... τὴν αὐτὴν εἰκόνα μεταμορφούμεθα
نتحوّل إلى الصورة نفسها

... καθάπερ ἀπὸ κυρίου πνεύματος.
الروح الربّ من كما

...ες τὴν διακονίαν ταύτην καθὼς
كما هذه الخدمة إذ

...μεν [2]ἀλλὰ ἀπειπάμεθα τὰ κρυπτὰ τῆς
خفايا نبذنا بل

αἰσχύνης, μὴ περιπατοῦντες ἐν πανουργίᾳ μηδὲ δολοῦντες
إذ نحرّف ولا خداع في إذ نسلك لا العار

τὸν λόγον τοῦ θεοῦ ἀλλὰ τῇ φανερώσει τῆς ἀληθείας
الحقّ بإظهار بلْ الله كلمة

συνιστάνοντες ἑαυτοὺς πρὸς πᾶσαν συνείδησιν ἀνθρώπων
بشر ضمير كلّ لدى أنفسنا إذ نمدح

ἐνώπιον τοῦ θεοῦ. [3]εἰ δὲ καὶ ἔστιν κεκαλυμμένον τὸ
محجوبٌ هو أيضًا و إنْ الله أمام

أداة التعريف

εὐαγγέλιον ἡμῶν, ἐν τοῖς ἀπολλυμένοις ἐστὶν κεκαλυμμένον,
محجوبٌ هو الذين يهلكون عنْ ـنا إنجيلُ

[4]ἐν οἷς ὁ θεὸς τοῦ αἰῶνος τούτου ἐτύφλωσεν τὰ νοήματα
أفكار أعمى هذا الدهر إلهُ الذين فيهم

τῶν ἀπίστων εἰς τὸ μὴ αὐγάσαι τὸν φωτισμὸν τοῦ
ضياءُ أنْ يشعَّ لا لأجل غير المؤمنين

εὐαγγελίου τῆς δόξης τοῦ Χριστοῦ, ὅς ἐστιν εἰκὼν τοῦ θεοῦ.
الله صورةُ هو الذي المسيح مجد إنجيل

[5]οὐ γὰρ ἑαυτοὺς κηρύσσομεν ἀλλὰ Ἰησοῦν Χριστὸν κύριον,
ربًّا المسيح بيسوع بلْ نكرزُ بأنفسنا لأنّنا لا

الرَّبِّ بوجوهٍ
مكشوفةٍ، فنتحوّلُ إلى
تِلكَ الصّورةِ ذاتِها،
وهيَ تَزدادُ مَجدًا على
مَجدٍ، بِفَضلِ الرَّبِّ
الذي هوَ الرُّوحُ.
4 [1]واللهُ بِرَحمتِهِ
أعطانا هذِهِ الخِدمَةَ،
فلا نتوانى فيها،
[2]بَلْ نَنبُذُ كُلَّ تَصرُّفٍ
خَفِيٍّ شائِنٍ، ولا
نَسلُكُ طَريقَ المَكرِ ولا
نُزَوِّرُ كلامَ اللهِ، بَلْ
نُظهِرُ الحقَّ فيُعظِّمُ
شأنَنا لَدى كُلِّ ضَميرٍ
إنسانيٍّ أمامَ اللهِ.
[3]فإذا كانت بِشارَتُنا
مَحجوبَةً، فهيَ
مَحجوبَةٌ عَنِ
الهالِكينَ، [4]عَن غَيرِ
المُؤمِنينَ الذينَ أعمى
إلهُ هذا العالَمِ
بَصائِرَهُم حتّى لا
يُشاهِدوا النُّورَ الذي
يُضيءُ لهُم، نُورَ
البِشارَةِ بِمَجدِ المَسيحِ
الذي هوَ صُورَةُ اللهِ.
[5]فنَحنُ لا نُبَشِّرُ
بأنفُسِنا، بَلْ بِيَسوعَ
المَسيحِ رَبًّا،

ARE PERISHING ΑΠΟΛΛΥΜΕΝΟΙΣ 622 {V/PEP/DPM}

4:3 ΕΙ ΔΕ ΚΑΙ ΕΣΤΙΝ ΚΕΚΑΛΥΜΜΕΝΟΝ ΤΟ ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΗΜΩΝ ΕΝ ΤΟΙΣ ΑΠΟΛΛΥΜΕΝΟΙΣ ΕΣΤΙΝ ΚΕΚΑΛΥΜΜΕΝΟΝ

4:4 **in whom the god of this age has blinded the minds of the unbelieving, in order for the light of the good-news of the glory of the Christ (who is a likeness of God) not to shine forth to them.**

4:4 **IN** ΕΝ 1722 {PREP} **WHOM** ΟΙΣ 3739 {PR/DPM} **THO** Ο 3588 {T/NSM} **GOD** ΘΕΟΣ 2316 {N/NSM} **OF THIS** ΤΟΥΤΟΥ 5127 {PD/GSM} **THO** ΤΟΥ 3588 {T/GSM} **AGE** ΑΙΩΝΟΣ 165 {N/GSM} **HAS BLINDED** ΕΤΥΦΛΩΣΕΝ 5186 {V/AAI/3S} **THES** ΤΑ 3588 {T/APN} **MINDS** ΝΟΗΜΑΤΑ 3540 {N/APN} **OF THOS** ΤΩΝ 3588 {T/GPM} **UNBELIEVING** ΑΠΙΣΤΩΝ 571 {A/GPM} **IN ORDER FOR** ΕΙΣ 1519 {PREP} **THO** ΤΟΝ 3588 {T/ASM} **LIGHT** ΦΩΤΙΣΜΟΝ 5462 {N/ASM} **OF THE** ΤΟΥ 3588 {T/GSN} **GOOD-NEWS** ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΥ 2098 {N/GSN} **OF THA** ΤΗΣ 3588 {T/GSF} **GLORY** ΔΟΞΗΣ 1391 {N/GSF} **OF THO** ΤΟΥ 3588 {T/GSM} **ANOINTED** ΧΡΙΣΤΟΥ 5547 {N/GSM} **WHO** ΟΣ 3739 {PR/NSM} **IS** ΕΣΤΙΝ 2076 {V/PXI/3S} **LIKENESS** ΕΙΚΩΝ 1504 {N/NSF} **OF THO** ΤΟΥ 3588 {T/GSM} **GOD** ΘΕΟΥ 2316 {N/GSM} **THE** ΤΟ 3588 {T/ASN} **NOT** ΜΗ 3361 {PRT/N} **TO SHINE FORTH** ΑΥΓΑΣΑΙ 826 {V/AAN} **TO THEM** ΑΥΤΟΙΣ 846 {PP/DPM}

4:4 ΕΝ ΟΙΣ Ο ΘΕΟΣ ΤΟΥ ΑΙΩΝΟΣ ΤΟΥΤΟΥ ΕΤΥΦΛΩΣΕΝ ΤΑ ΝΟΗΜΑΤΑ ΤΩΝ ΑΠΙΣΤΩΝ ΕΙΣ ΤΟ ΜΗ ΑΥΓΑΣΑΙ ΑΥΤΟΙΣ ΤΟΝ ΦΩΤΙΣΜΟΝ ΤΟΥ ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΥ ΤΗΣ ΔΟΞΗΣ ΤΟΥ ΧΡΙΣΤΟΥ ΟΣ ΕΣΤΙΝ ΕΙΚΩΝ ΤΟΥ ΘΕΟΥ

4:5 **For we preach not ourselves, but Christ Jesus as Lord, and ourselves are your bondmen through Jesus.**

4:5 **FOR** ΓΑΡ 1063 {CONJ} **WE PREACH** ΚΗΡΥΣΣΟΜΕΝ 2784 {V/PAI/1P} **NOT** ΟΥ 3756 {PRT/N} **OURSELVES** ΕΑΥΤΟΥΣ 1438 {PF/3APM} **BUT** ΑΛΛΑ 235 {CONJ} **ANOINTED** ΧΡΙΣΤΟΝ 5547 {N/ASM} **JEHOSHUA** ΙΗΣΟΥΝ 2424 {N/ASM} **LORD** ΚΥΡΙΟΝ 2962 {N/ASM} **AND** ΔΕ 1161 {CONJ} **OURSELVES** ΕΑΥΤΟΥΣ 1438 {PF/3APM} **BONDMEN** ΔΟΥΛΟΥΣ 1401 {N/APM} **OF YOU** ΥΜΩΝ 5216 {PP/2GP} **THROUGH** ΔΙΑ 1223 {PREP} **JEHOSHUA** ΙΗΣΟΥΝ 2424 {N/ASM}

4:5 ΟΥ ΓΑΡ ΕΑΥΤΟΥΣ ΚΗΡΥΣΣΟΜΕΝ ΑΛΛΑ ΧΡΙΣΤΟΝ ΙΗΣΟΥΝ ΚΥΡΙΟΝ ΕΑΥΤΟΥΣ ΔΕ ΔΟΥΛΟΥΣ ΥΜΩΝ ΔΙΑ ΙΗΣΟΥΝ

4:6 **Because it is God who said, Out of darkness light is to shine, who shone in our hearts for an enlightenment of the knowledge of the glory of God in the presence of Jesus Christ.**

4:6 **BECAUSE** ΟΤΙ 3754 {CONJ} **THO** Ο 3588 {T/NSM} **GOD** ΘΕΟΣ 2316 {N/NSM} **THO** Ο 3588 {T/NSM} **WHO SAID** ΕΙΠΩΝ 2036 {V/2AAP/NSM} **OUT OF** ΕΚ 1537 {PREP} **DARKNESS** ΣΚΟΤΟΥΣ 4655 {N/GSN} **LIGHT** ΦΩΣ 5457 {N/ASN} **TO SHINE** ΛΑΜΨΑΙ 2989 {V/AAN} **WHO** ΟΣ 3739 {PR/NSM} **SHONE** ΕΛΑΜΨΕΝ 2989 {V/AAI/3S} **IN** ΕΝ 1722 {PREP} **THAS** ΤΑΙΣ 3588 {T/DPF} **HEARTS** ΚΑΡΔΙΑΙΣ 2588 {N/DPF} **OF US** ΗΜΩΝ 2257 {PP/1GP} **FOR** ΠΡΟΣ 4314 {PREP} **ENLIGHTENMENT** ΦΩΤΙΣΜΟΝ 5462 {N/ASM} **OF THA** ΤΗΣ 3588 {T/GSF} **KNOWLEDGE** ΓΝΩΣΕΩΣ 1108 {N/GSF} **OF THA** ΤΗΣ 3588 {T/GSF} **GLORY** ΔΟΞΗΣ 1391 {N/GSF} **OF THO** ΤΟΥ 3588 {T/GSM} **GOD** ΘΕΟΥ 2316 {N/GSM} **IN** ΕΝ 1722 {PREP} **PRESENCE** ΠΡΟΣΩΠΩ 4383 {N/DSN} **OF JEHOSHUA** ΙΗΣΟΥ 2424 {N/GSM} **ANOINTED** ΧΡΙΣΤΟΥ 5547 {N/GSM}

4:6 ΟΤΙ Ο ΘΕΟΣ Ο ΕΙΠΩΝ ΕΚ ΣΚΟΤΟΥΣ ΦΩΣ ΛΑΜΨΑΙ ΟΣ ΕΛΑΜΨΕΝ ΕΝ ΤΑΙΣ ΚΑΡΔΙΑΙΣ ΗΜΩΝ ΠΡΟΣ ΦΩΤΙΣΜΟΝ ΤΗΣ ΓΝΩΣΕΩΣ ΤΗΣ ΔΟΞΗΣ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΕΝ ΠΡΟΣΩΠΩ ΙΗΣΟΥ ΧΡΙΣΤΟΥ

4:7 **But we have this treasure in earthen vessels, so that the excellence of the power may be of God and not from us,**

4:7 **BUT** ΔΕ 1161 {CONJ} **WE HAVE** ΕΧΟΜΕΝ 2192 {V/PAI/1P} **THIS** ΤΟΥΤΟΝ 5126 {PD/ASM} **THO** ΤΟΝ 3588 {T/ASM} **TREASURE** ΘΗΣΑΥΡΟΝ 2344 {N/ASM} **IN** ΕΝ 1722 {PREP} **EARTHEN** ΟΣΤΡΑΚΙΝΟΙΣ 3749 {A/DPN} **VESSELS** ΣΚΕΥΕΣΙΝ 4632 {N/DPN} **SO THAT** ΙΝΑ 2443 {CONJ} **THA** Η 3588 {T/NSF} **EXCELLENCE** ΥΠΕΡΒΟΛΗ 5236 {N/NSF} **OF THA** ΤΗΣ 3588 {T/GSF} **POWER** ΔΥΝΑΜΕΩΣ 1411 {N/GSF} **MAY BE** Η 5600 {V/PXS/3S} **OF THO** ΤΟΥ 3588 {T/GSM} **GOD** ΘΕΟΥ 2316 {N/GSM} **AND** ΚΑΙ 2532 {CONJ} **NOT** ΜΗ 3361 {PRT/N} **FROM** ΕΞ 1537 {PREP} **US** ΗΜΩΝ 2257 {PP/1GP}

4:7 ΕΧΟΜΕΝ ΔΕ ΤΟΝ ΘΗΣΑΥΡΟΝ ΤΟΥΤΟΝ ΕΝ ΟΣ
ΔΥΝΑΜΕΩΣ Η ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΚΑΙ ΜΗ ΕΞ ΗΜΩΝ

4:8 **restricted in everything, yet not confined, perpl**

حرة (مت ٢٣ : ٣٧). والعكس فمن يحيا في طهارة، صالباً شهواته يحيا المسيح فيه(غل ٢ : ٢٠). والمسيح الذي فيه يحركه وفقاً للإنجيل، فالمسيح كلمة الله، والإنجيل كلمة الله. وبهذا يتحول هذا الإنسان لإنجيل معاش. فمن ينساق وراء شهواته يصبح إنجيلاً مكتوم (هذه الآية) ومن يصلب شهواته (غل٥ : ٢٤) يصير إنجيلاً معاش إذ يمتلئ من الروح الذى يجدد طبيعته. والإنجيل المعاش شئ ودارس الإنجيل كمعلومات شئ آخر، فإن لم يصلب هذا الدارس شهواته لن يصبح إنجيلاً معاش، بل يظل إنجيلاً مكتوم وسيهلك. أمّا من يحيا فيه المسيح فيكون له فكر المسيح (١كو ٢ : ١٦) وهذا سيفهم ما يقوله الإنجيل، بل سيحيا به ويطبق ما فيه، وسيكون هو بحياته إنجيلاً مقروءاً من الناس، يكرز دون أن يتكلم أو يعظ، نور المسيح الذي فيه سينعكس من عليه كمرآة.

آية (٤):- "[٤]الَّذِينَ فِيهِمْ إِلهُ هذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلاَّ تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ."

إِلهُ هذَا الدَّهْرِ = في حالة التمرد الحالية التي يعيش فيها البشر في هذا الدهر، نجدهم يعبدون إبليس رئيس هذا العالم كما أسماه المسيح فى (يو ١٤ : ٣٠ + يو ١٦ : ١١). ويسميه الرسول هنا إله هذا الدهر لأنه هو الذى يفيض بالخطايا والشهوات والمال والملذات الحسية التى يسعى وراءها هؤلاء المتمردون وهم يسجدون له ليحصلوا عليها من يده. وكل من يأخذ شئ من يد إله هذا الدهر يذله هذا الإله ويستعبده. بينما أن إلهنا يُعطى بسخاء ولا يُعَيِّر (يع١ : ٥) . ويسمى إله هذا الدهر أيضا، لأن سلطانه وقتي إذ أن هذا العالم سيزول، والشيطان سيلقى في البحيرة المتقدة بالنار (رؤ ٢٠ : ١٠) . والكل سيخضع لله (١كو ١٥ : ٢٤) ولاحظ أن من يترك الله يكون له إله آخر هو إله هذا الدهر. لذلك يقول "لا تملكن الخطية في جسدكم المائت" (رو ٦ : ١٢). بل من تجذبه مراكز وعظمة هذا العالم، فبالرغم من أن هذا ليس خطية، إلاّ أن الإهتمام بهذا يعمى العين عن أن ترى المسيح، فيحرم الإنسان من النور الإلهي. وقوله هذَا الدَّهْرِ المقصود به كل الزمان الذي يسبق المجيء الثاني.

قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ = هذا هو خداع إبليس إله هذا الدهر، أنه يثير شهوات الإنسان ويغريه بملذات هذا العالم، ومن ينقاد لشهواته يصيبه العمى فلا يدرك نور الإنجيل ولا يفهمه، ولا يدرك نور الكرازة التي تبشر بمجد المسيح، ولا يدرك النور الذي يظهر مجد المسيح الذي هُوَ صُورَةُ اللهِ = فالله غير منظور ولكننا رأيناه في المسيح، كما قال المسيح لفيلبس "من رآني فقد رأى الآب" .

إِنَارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ = المؤمن الحقيقي يصير في داخله إستنارة يرى بها المجد الذي في المسيح الذي هو
هذا المجد فيراه الغير ولكن هذا لمن صلب شهواته فصار المسيح يحيا فيه وأعطاه
اته تنطفئ بصيرته الداخلية، ومثل هؤلاء أسماهم هنا غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ = فالمؤمن يعكس
فيه. ولكن من ينقاد لإله هذا الدهر حتى يصيبه بالعمى كيف يكون مؤمناً. فالخطايا
ى مرآتنا فلا نعكس مجد الله، بل لن نراه ولن ندركه أصلاً. أمّا من يقدم توبة فسيشرق
مة، ويعود يرى مجد المسيح.

رسالة بولس
الرسول الثانية إلى
كورنثوس

القس أنطونيوس فكري

2 كورنثوس 4: 4

الشيطان لا يريد أن الناس يخلصون. لا يريد أن تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح لأنه هو رئيس سلطان الظلمة، لذلك فهو يريد أن يُبقيهم في الظلمة ويحجزهم بعيداً عن النور. كيف يمنعهم من النور؟ بالخطايا التي يجعلهم منغمسين فيها لأن الخطية تعمي الذهن إذ يكون الكلام الذي يسمعونه واضحاً لكن لا يفهمونه لأن الذهن مقفول بسبب الخطية التي في القلب.

قال أحد الكتّاب يُدعى سير والترسكوت، وكان رجلاً مؤمناً: كنت أفكر، وبينما أنا مستغرق في التفكير، أردت أن أشعل الشمعدان، فأشعلت عوداً من الكبريب وقرّبته من الشمعدان لكن الشمعدان لم يضيء، أشعلت عوداً آخر وقرّبته من الشمعدان فلم يضيء، فأخذت أدقق النظر في الشمعدان فوجدت أن الغطاء موضوع عليه، وهذا هو السبب في أنه لا يضيء. هكذا الشيطان يضع غطاء على النور كي لا يراه الناس.

الله أرسل ابنه الوحيد الذي هو صورته ليعلن لنا محبة قلبه، فهو يريد أن ينقلنا من الظلمة إلى النور، لكن إله هذا الدهر يريد أن يُبعد الناس عن الإنجيل وعن نور المسيح ونور معرفة الله.

تفسير
الكتاب المقدس
للمؤمن
العهد الجديد
الجزء الثاني
أعمال - فيلبي
وليم ماكدونالد

إضح (٤: ١-٦)

ي من الأصحاح ٤ يؤكّد
ادم للمسيح بأن يجعل
ة، بحيث لا يكون برقع،
ا. فكل شيء يجب أن
د كان بولس يتكلّم عن
، الله ليكون خادمًا قديرًا
يته من تلك النقطة. إن
إدراك الشرف الكبير **للخدمة** المسيحية يمنع إنسانًا مثل بولس من **الفشل**. طبعًا، هناك الكثير من المفشّلات وعوامل الكآبة والحزن في الخدمة المسيحية، ولكن الربّ يعطي رحمة ونعمة للعون في وقت الحاجة. وهكذا فأيًّا كانت المفشّلات، فإن المشجّعات أكبر دائمًا.

إذًا بولس لم يفشل، ولم يجبن، بل مضى في خدمته بشجاعة ورجولة في مواجهة العوائق والموانع التي لا يمكن التغلّب عليها حسب الظاهر.

٤: ٢ هذا العدد يبسّطه فيلبس *Philips* بشكل مثير:

> نحن لا نستعمل الخداع والغش، ولا البراعة والحيل، ولا نتلاعب بطريقة غير شريفة بكلمة الله. إننا نتكلّم الحق البسيط، وبذلك نمدح نفوسنا لدى ضمير كل إنسان أمام الله.

لاشكّ أنّ بولس يفتكر هنا مرة ثانية بالمعلمين الكذبة الذين دخلوا الكنيسة في كورنثوس. فإن طُرقهم هي بعينها الطرق التي تلجأ إليها دائمًا قوى الشر، من مثل: الإغواء لفعل الخطيّة، والشعوذة والتلاعب بالحق، واستخدام الحجج المُخادعة، وغشّ كلمة الله. بالنسبة للعبارة الأخيرة، «**ولا غاشين كلمة الله**» يشير بولس بلا شك إلى المسعى المفضّل عند هؤلاء؛ ألا وهو خلط الناموس والنعمة.

لكن طريقة الرسول كانت مختلفة تمامًا، وقد عبّر عنها بالكلمات «**بل بإظهار الحق مادحين أنفسنا لدى ضمير كل إنسان قدام الله**». **وإظهار الحق** قد يكون على شكلين. إننا نظهر **الحق** عندما نعلنه بأسلوب بسيط ومفهوم. ونُظهره أيضًا عندما نعيشه في حياتنا أمام الآخرين بحيث يستطيعون أن يبصروه من خلال قدوتنا. وبولس استخدم الأسلوبين. لقد كرز بالإنجيل، وأطاع الإنجيل في حياته الخاصة، وبذلك ابتغى أن يمدح نفسه **لدى ضمير كل إنسان أمام الله**.

٤: ٣ كان بولس يتكلّم عن حرصه الشديد على تقديم الحق الإلهي لبني البشر بوضوح، سواءً من خلال تعاليمه أو من خلال حياته العملية. فإذا بقي **الإنجيل مكتومًا** أو مُخفّى بالنسبة إلى بعضهم، فذلك بالتأكيد ليس لخطإٍ عند الله، وبولس لا يريد أن يكون لخطإٍ فيه هو كذلك. ومع ذلك، وفيما هو يكتب الكلمات، كان يعي أن هناك أناسًا لا يقدرون أن يقبلوه. من هم؟ إنهم «**الهالكون**». ولماذا هم عميان هكذا؟ الجواب في العدد التالي.

٤: ٤ الشيطان هو المجرم، ويُدعى هنا «إله هذا الدهر». لقد نجح في وضع برقع على أذهان غير المؤمنين، ساعيًا لكي يبقيهم في ظلمة دائمة، «**لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح**» فيخلصوا.

في هذا الكون المادّي، الشمس دائمة الإشعاع. ومع ذلك فنحن لا نراها دائمًا، وذلك بالطبع لأن هناك ما يفصل بينها وبيننا. وهذه هي الحال في الإنجيل. **إنارة الإنجيل** هي دائمة الإشعاع، والله يسعى لأن يضيء في

كلمة الله هم الذين ينتصرون على المناداة بعقائد الانجيل التي تُرضي الناس وتسكت عما تكرهة او تستثقلة طبيعة الانسان الساقط

باظهار الحق كلّهِ صافيًا كما اعلنهُ الله في كتابهِ

مادحين انفسنا لدى ضمير كل انسان لم يقصد ان يتوصَّل الى ثقة الناس ومدحهم بالحِيَل او تحريف الحقّ كما فعل المعلمون الكاذبون لان الحقّ مجرَّد اظهارهِ شهادةٌ لهُ عند كل ذي ضمير صالح . قال المسيح "الحكمة تبرَّرت من جميع بنيها" لو ٧: ٣٥. فتوقَّع بولس ان يبرّرهُ جميع بني الحكمة وان الاشرار مع بغضهم للحق ومعلميهِ تشهد ضمائرهم لهُ ولهم لان الحق من الله وهو خالق الضمائر التي هي شهود داخلية بهِ فتكون اصواتهم على معلمي الحق وضمائرهم معهم

قدَّام الله اثبت اخلاصهُ في غاياتهِ وتصرّفهِ بأنهُ اتى كل هذا كأنهُ في حضرة ذلك الذي سوف يقف امامهُ للدينونة وهو الذي يعاقب المخادعين

---

٣ ولكن ان كان انجيلنا مكتومًا فانما هو مكتومٌ في الهالكين

١ كو ١: ١٨ وص ٢: ١٥ و ٤: ٣ و ٢ تس ٢: ١٠

من الجليّ ان الانجيل مع كونهِ مجيدًا ونُشر بهِ بكل
الناس فلم يقبلوهُ
نهم من الهالكين كما
مس عند الظهيرة
وفق قولهِ "ان كلمة
و ١: ١٨ . ان
يحكم على نفسهِ بأنهُ
لة الذين دينونتهم
المقدس اوضح لنا
السماء بعد ان



عُرض الانجيل عليهِ ورفضهُ . قال السيّد نفسهُ "الذي لا يؤمن يدان" مر ١٦: ١٦ وهو ممن . قال المسيح لهم "لا تريدون ان تأتوا اليَّ لتكون لكم حياة" يو ٥: ٤٠ . كان اهل العالم بأسرهم في حال الدينونة عرضةً للهلاك بسبب خطاياهم فاعطاهم الله انجيلهُ ليعلن لهم طريق الخلاص فالذين كُتم عنهم ذلك الاعلان يهلكون بخطاياهم لا محالة

---

٤ الذين فيهم اله هذا الدهر قد اعمى اذهان غير المؤمنين لئلا تضيء لهم انارة انجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله

يو ١٢: ٣١ و ١٤: ٣٠ و ١٦: ١١ واف ٦: ١٢   اش ٦: ١٠ ويو ١٢: ٤٠ وص ٣: ١٤   ص ٣: ٨ و ٩ و ١١ و ١٨ وع ٦   يو ١: ١٨ و ١٢: ٤٥ و ١٤: ٩ وفي ٢: ٦ وكو ١: ١٥ وعب ١: ٣

في هذه الآية بيان علَّة ان الهالكين لا يرون حق الانجيل ومجدهُ فهي ليست عدم وضوح الانجيل ولا عجز عقولهم عن ادراكهِ بل اعماء الشيطان لاذهانهم

الذين اي الهالكين

اله هذا الدهر لقّب الشيطان باله هذا الدهر لسلطتهِ على اهل العالم وخضوعهم الاختياريّ لهُ فجعلوهُ بمنزلة الهٍ لهم وان لم يقصدوا عبادتهُ او يعرفوا وجودهُ قال بولس في عبدة الاوثان انهم يعبدون الشياطين ١ كو ١٠: ٢٠ . فالذين يتبعون شهواتهم يعملون ارادة الشيطان كما ان الصالحين يعملون ارادة الله . ان عدم خدمة اله السماء خدمةٌ لاله هذا الدهر فان لم نختر الله الهًا لنا اخترنا الشيطان كذلك وبهذا دُعي الشيطان "رئيس هذا العالم" يو ١٢: ٣١ و ١٤: ٣٠ . وادَّعى هذه السلطة حين جرَّب المسيح "فأراهُ جميع ممالك المسكونة . . . وقال لك أُعطي هذا السلطان كلهُ ومجدهنَّ لانهُ اليَّ قد دُفع وانا أُعطيهِ لمن اريد" لو ٤: ٦

دار الثقافة

التفسير الحديث للكتاب المقدس

العهد الجديد

الرسالة الثانية

إلى

كورنثوس

سامعيه، كما أنه لا يخلط بينها وبين الفلسفات البشرية
هى عليه فى حقيقتها **بإظهار الحق**. إن الكارز الذى يقدم
أمين يجعلها ممدوحة من ضمير كل إنسان، ذلك أنه بينما
الناس من الرجال والنساء بالأساليب السوفسطائية الخادع
من فوق المنابر، إلا أنه من الواضح أن إنجيل نعمة الله الذ
أظهر بصورة سامية فى موت وقيامة المسيح وهو وحده ال
إلى أعماق الضمير. إن على كل كارز أن يجعل شغله الشا
بالإنجيل، حين يقوم بخدمة الكرازة قدام الله.

العددان ٣ و ٤: ولكن بولس عرف جيداً أن كثيرين ممن يسمعون الإنجيل يظلون غير مؤمنين. إنهم قد يستمعون إليه بآذانهم ولكنهم لا يتقبلونه باعتباره أمراً له علاقة بهم، وعلى هذا فإنه يكون مكتوماً بالنسبة لهم. إن بولس يقررّ هنا، بأسلوب مختلف مفهوم التعليم الخاص بمثل الزارع. فقوله هذا لا يتضمن أن كل من يقبل الإنجيل فى مناسبة بذاتها هو حتماً هالك إلى الأبد، على الرغم من أنه فى بعض الحالات، قد يكون الأمر على هذا النحو- إن اسم الفاعل اليونانى يمكن أن يترجم بصورة أفضل بالقول (يهلكون) كما أخذت بها كلا من الترجمتين RV ؛ RSV . وطالما يكون البشر سائرين فى طريق الهلاك فإن الإنجيل يكون مكتوماً (أي محجوباً) بالنسبة لهم، وهذا بسبب نشاط إله هذا الدهر. ويظهر من تعليم العهد الجديد أن الشيطان وأعوانه لم تتم الغلبة عليهم بعد، على الرغم من أن ناقوس الموت قد قُرع معلناً غلبة المسيح فى الصليب. وهذه القوى الشريرة، كانت على درجة من القوة الفعلية حتى أن المسيح وصف رئيسها بأنه رئيس هذا العالم،وبولس يصفه هنا بأنه (إله هذا الدهر). إن عدم الإيمان وعمى الرؤية التى تسببها هذه القوى الفعّالة الشريرة وثيقة الصلة ببعضها، بحيث يتعذر أن نحدد بصورة حاسمة أيهما السبب وأيهما النتيجة. ولكن أينما تواجدا فهناك كلمة لا يمكن أن يخترقها نور.. إنجيل

التفسير التطبيقي للكتاب المقدس

برحمة من الله، فلا تخور عزيمتنا. [٢] ولكننا قد
ة، إذ لا نسلك في المكر، ولا نزور كلمة الله،
ر كل إنسان، أمام الله. [٣] ولكن إن كان إنجيلنا
دى غير المؤمنين [٤] الذين أعمى إله هذا العالم
مختص بمجد المسيح الذي هو صورة الله.

سوع ربا، وما نحن إلا عبيد لكم من أجل
يسوع. [٦] فإن الله، الذي أمر أن يشرق نور من الظلام، هو الذي جعل النور يشرق في
قلوبنا، لإشعاع معرفة مجد الله المتجلي في وجه المسيح.
[٧] ولكن هذا الكنز نحمله نحن في أوعية من فخار، ليتبين أن القدرة الفائقة آتية من الله
لا صادرة منا. [٨] فالصعوبات تضيق علينا من كل جهة، ولكن لا ننهار. لا نجد حلا
مناسبا، ولكن لا نيأس. [٩] يطاردنا الاضطهاد، ولكن لا يتخلى الله عنا. نطرح أرضا،
ولكن لا نموت. [١٠] وحيثما ذهبنا، نحمل موت يسوع دائما في أجسادنا لتظهر فيها
أيضا حياة يسوع. [١١] فمع أننا مازلنا أحياء، فإننا نسلم دائما إلى الموت من أجل
يسوع، لتظهر في أجسادنا الفانية حياة يسوع أيضا. [١٢] وهكذا، فإن الموت فعال فينا،
والحياة فعالة فيكم.

٢:٤
٢كو ١٧:٢
١تس ٣:٢، ٥
٣:٤
إش ٩:٦
١كو ١٨:١
٢كو ١٤:٣
٤:٤
إش ١٠:٦
يو ١٨:١؛ ٣١:١٢، ٤٠، ٤٥
٢كو ١٤:٣ أف ١٢:٦
كو ١٥:١ عب ٣:١
٥:٤
١كو ١٩:٩
٦:٤
تك ٣:١ مر ٩:٣٦
يو ١٢:٨؛ ٤٦:١٢
أف ٨:٥، ١٤
١بط ٩:٢ ٢بط ١٩:١
٧:٤
٢كو ١:٥
٢تيمو ٢٠:٢
٨:٤
٢كو ٥:٧
٩:٤
رو ٣٥:٨، ٣٦
١٠:٤
رو ١٧:٨
١كو ٣١:١٥
غل ١٧:٦
في ١٠:٣ كو ٢٤:١
٢تيمو ١٢:٢ ١بط ١٣:٤

٢:٤ يجب أن يذكر جميع المبشرين والمعلمين وكل من يتحدثون عن الرب يسوع، أنهم يقفون قدام الله، فهو يسمع كل كلمة، فعندما تكلم الناس عن المسيح، فاحذر من أن تحرّف الرسالة لإرضاء السامعين، بل جاهر بحق كلمة الله.

٣:٤، ٤ إن البشارة واضحة ومعلنة لكل إنسان ماعدا من يرفضون أن يؤمنوا. وعمل الشيطان هو أن يخدع، ومن لا يؤمنون قد أعماهم الشيطان (انظر ١١:١٤، ١٥)، فإغراء المال والقوة واللذة، يجعل عطية الله تبدو قليلة القيمة، لكن من يرفضون المسيح مفضلين حياتهم الدنيوية، قد جعلوا من الشيطان إلها لهم.

٥:٤ كان محور كرازة الرسول بولس هو المسيح وليس نفسه. فعندما تشهد للناس، خبّرهم بما فعله المسيح، لا عن قدراتك وإنجازاتك. يجب أن تُعرّف الناس بالمسيح لا بنفسك. وعندما تسمع شخصا يكرز بنفسه أو بأفكاره وليس بالمسيح فاحذر منه، إنه معلم كاذب.

٥:٤ لقد خدم الرسول بولس الكنيسة في كورنثوس رغم ما سببوه له من إحباط، وكل خدمة تقتضي التضحية بالوقت والرغبات الشخصية، فاتباع المسيح معناه أن نخدم الآخرين حتى وإن لم يرتفعوا إلى مستوى توقعاتنا.

٧:٤ إن الله قد عهد برسالة الخلاص بالمسيح يسوع، تلك الرسالة الفائقة القدر، لأناس من البشر ضعاف معرضين للسقوط، ولكن لم يكن اهتمام الرسول بولس موجها للآنية الفانية، بل إلى الكنز الثمين الذي تحتويه، قوة الله الساكنة فينا. فمع أننا ضعفاء، إلا أن الله يستخدمنا لنشر بشارته، ويمنحنا قوة للقيام بعمله. وعلمنا بأن القوة هي قوته لا قوتنا، يحفظنا من الكبرياء ويدفعنا إلى الحفاظ على الاتصال اليومي بالله مصدر قوتنا. إن مسئوليتنا هي أن نجعل الناس يرون الله من خلالنا.

٨:٤-١٢ يذكرنا الرسول بولس أنه وإن كنا قد استنفدنا كل طاقاتنا، فإننا لن نفقد رجاءنا. إن أجسادنا الفانية معرضة للخطية والمعاناة، ولكن الله لا يمكن أن يتركنا، لأن المسيح انتصر على الموت، وصارت لنا حياة أبدية. وكل ما نلاقيه من أخطار وإهانات وتجارب، ليس إلا فرصا لإظهار قوة المسيح وحياته فينا.





❖ انظروا كيف يضيء نوره قدام الناس فيروا أعماله الصالحة[1]

٢. رفض الأشرار للنور

"ولكن إن كان إنجيلنا مكتومًا،

فإنما هو مكتوم في الهالكين" [٣].

إن كان الإنجيل الذي يكرز به الرسول مكتومًا *mmenon*

بُرقع كما على وجه موسى، فهذا بالنسبة للذين بإرادتهم صاروا

إنسان، فهذا دليل على أنه صار من الهالكين تحت سلطان ال

جاء يسوع المسيح لخراف إسرائيل الضالة (مت ١٠: ٦؛ ١٨: ١١؛ لو ٩: ١٠)، يطلب ويخلص ما قد هلك. إنه الراعي الصالح الذي يترك التسعة وتسعين في البرية ويبحث عن الخروف الضال (مت ١٨: ١٢؛ لو ١٥: ٤).

ما يوضحه الرسول هنا أنه إن كان الإنجيل مكتومًا فليس العيب في الإنجيل ولا في الخدام، بل في الذين أصروا إن تبقى نفوسهم في الضياع والدمار، ولم يستجيبوا للنداء الإلهي.

❖ إنه مكتوم لغير المؤمنين وحدهم. إنه ليس مخفيًا عن كل أحد كما كان وجه موسى مخفيًا عن كل إسرائيل في العهد القديم[2].

سفيريان أسقف جبالة

"الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين،

لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله" [٤].

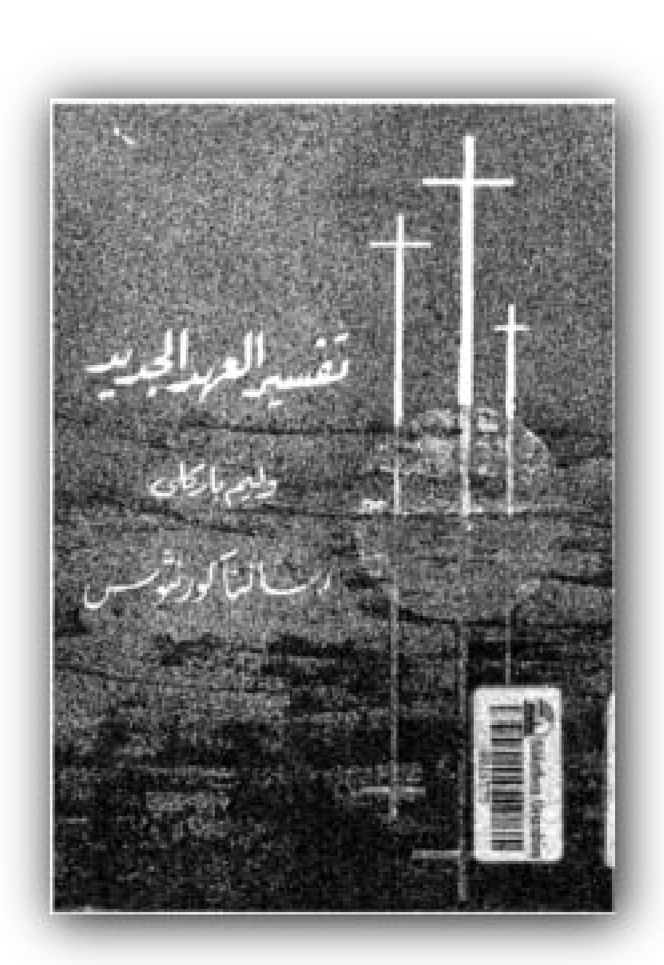
العلة الأخرى لبقاء الإنجيل مكتومًا بالنسبة للبعض هي تجاوبهم مع إله هذا الدهر الذي يعمي بصيرة غير المؤمنين الداخلية، ويظلم فهمهم، ويثير فيهم الإجحاف والعصيان لكي يبقوا تحت سلطان ظلمته في جهالةٍ وتمردٍ، ويحرموا من النور الإلهي.

ماذا يعني بإله هذا الدهر سوى رئيس هذا العالم (يو ١٦: ١١)، فقد سقطت ممالك العالم وأمجاده تحت سلطانه (مت ٤: ٨-٩).

[1] *Sermons on New Testament Lessons, 4:1.*
[2] *Pauline Comm. From the Greek Church.*

من أعاروا نداء الإنجيل أذناً صماء ، ومن عميت أعينهم عن رؤية مجده وجلاله:

فماذا يقول بولس عن هؤلاء ؟ إنه يقول عنهم شيئاً صعباً جداً . إنه يقول إن إله هذا الدهر قد أعمى أذهانهم حتى لا يؤمنوا . وكتاب الوحي فى الكتاب المقدس يعلنون أن فى هذا العالم قوة للشر ، وتسمى أحياناً إبليس ، وأحياناً أخرى الشيطان . ويذكر يوحنا ثلاث مرات تحدث فيها يسوع عن « رئيس هذا العالم » وهزيمته (يوحنا ١٢ : ٣١ ، ١٤ : ٣٠ ، ١٦ : ١١) .



ويتحدث بولس فى (أفسس ٢:٢) عن « رئيس سلطان الهواء » ، وهنا نراه يتحدث عن « إله هذا الدهر » . وحتى فى الصلاة الربانية توجد إشارة إلى وجود هذه القوة الشريرة المؤذية : « نجنا من الشرير » . (متى ١٣:٦) . وخلف هذه الفكرة التى تظهر فى العهد الجديد توجد مؤثرات وأصول معينة .

(أ) فالديانة الفارسية المسماة « دين زرادشت » تعتبر الكون كله ميدان معركة بين إله النور وإله الظلام ، بين « ارموزد Ormuzd » و « اهرمان Ahriman » والإنسان ومايقرر مصيره عن طريق الجانب الذى يختاره فى هذا الصراع الكونى . وعندما كان اليهود خاضعين للفرس تأثروا بهذه الفكرة ، ولاشك أنها صبغت تفكيرهم بلونها .

(ب) ومن العقائد الأساسية فى الديانة اليهودية فكرة وجود دهرين : الدهر الحاضر والدهر الآتى . وقبيل بداية المسيحية كان اليهود يعتقدون أن الدهر الحاضر ردىء وشرير ولا علاج له ، وأنه فى قبضة الشرير كلية ، وأن مصيره الخراب والدمار الكامل عندما يبزغ نور فجر الدهر الآتى . ومعنى هذا بعبارة أخرى أن الدهر الحاضر تحت سلطان إله هذا العالم ، وأنه فى عداء وخصومة مع الإله الحقيقى .

العهد الجديد

الجزء الثاني

التفسير الكامل للكتاب المقدس

متى هنري

مطبوعات إيجلز

بأنها تهدف إلى تبرئة خدمتهم من الاتهام الموجّه إليهم بأنهم معلمون كذبة، لذا نراه يخبر الكورنثيين كيف آمنوا، وكيف أظهروا تقييمهم السامي لعملهم كخدام للإنجيل.

أولا: أظهرت مثابرتهم وجلدهم في عملهم في ع ١، كما وضح أن ثباتهم إنما يرجع إلى رحمة الله، إذ أن أفضل الرجال في هذا العالم، يخورون سريعا في خدمتهم، إذا لم يحصلوا على رحمة من الله. ومن ع ٢ تأكد مدى إخلاصهم في العمل، إذ ليس لهم أسس أو خطط خبيثة، يخفونها تحت قشرة حسن المظاهر الكاذبة، كما لم يحرّفوا كلمة الله فيما يبشرون، بل استعملوا الصراحة الشديدة والبساطة في الكلام. مظهرين بذلك الحق أمام ضمير كل إنسان غير مظهرين سوى ما يمليه ضميرهم عليهم من حق ذلك لأنهم كانوا يفعلون كل شيء في محضر الله، إذ كانت تملأهم الرغبة لمدح أنفسهم لديه ولدى ضمير كل إنسان أيضا.

ثانيا: تحاشى الرسول حدوث الاعتراض الآتي: كيف يمكن أن يُخفى الإنجيل عن بعض مَنْ يسمعونه؟ الأسباب الحقيقية لذلك هي:

(١) جميع الهالكين يكون فيهم الإنجيل مكتوما (ع ٣).

(٢) إله هذا الدهر قد أعمى أذهانهم (ع ٤). إذ هم تحت تأثير الشيطان المسمى هنا بإله هذا الدهر لما له من تأثير عظيم على هذا الدهر، ولأنه رئيس سلطان الظلمة، فهو المتحكم في ظلمة هذا الدهر. لهذا فهو يعتم على أذهان الناس. أما المسيح فقد جاء إلى العالم بهدف الإعلان المجيد عن الله بواسطة الإنجيل. أما هدف إبليس الإبقاء على الناس في جهلهم.

(٣) برهان نزاهة الرسل مدوّن في ع ٥. إذ جعلوا شغلهم الشاغل الكرازة بالمسيح، وليس بأنفسهم. لأنهم كانوا يكرزون بيسوع المسيح ربا، ولكن بأنفسهم عبيدا لهم لأجل يسوع. إذ أن كل التعاليم المسيحية تتركز في المسيح، وهكذا نحن عندما نكرز بالمسيح فإنما نكرز بكل ما يجب علينا أن نكرز به. فلا يجب على الخدام الذين يخدمون النفوس أن تكون لهم روح الكبرياء، وفي ذات الوقت عليهم تجنب الخضوع لميول

عدد

(١) يستعرض الرسول آلامهم وصبرهم تحت الآلام (ع ٨ - ١٢). «مكتئبين في كل شيء، لكن غير متضايقين» (ع ٨). نرى هنا المعونة التي وجدوها في الله، ومن الله أيضا. «متحيرين لكن غير يائسين» (ع ٨). ذلك لأننا نعرف أن الذي يعضدنا هو الله، وهو الذي ينقذنا أيضا. «مضطهدين لكن غير متروكين» (من الله) (ع ٩). «مطروحين لكن غير هالكين» (ع ٩). لأنهم محفوظون دائما، وتبقى رؤوسهم فوق الماء أبدا فمهما كان الحال بالنسبة لأولاد الله في هذا العالم، لكن تعزياتهم هي في الإستدراك «... لكن غير... »، كما يتكلم الرسول عن آلامهم بأنها مماثلة لآلام المسيح (ع ١٠)، إذ نجد هذا في معنى القول: «حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضا في جسدنا المائت» وذلك بالرغم من كونهم يُسلمون للموت دائما (ع ١١)، وأن الموت كان يعمل فيهم (١٢). «إذاً الموت يعمل فينا ولكن الحياة فيكم» (ع ١٢).

(٢) أسباب حفظهم من الخوار والقنوط وسط آلامهم (ع ١٣ - ١٨).

أ - الإيمان هو الذي حفظهم من الفشل والقنوط (ع ١٣)، لأن نعمة الإيمان هي خير علاج، وأسمى ضمان من الفشل في وقت المتاعب، وقد انطبق على الرسول ما عاش فيه داود حين قال متأملا «آمنت

والمسيح قدير في الإحساس بخطوات العدو: «قوموا لنذهب، هوذا الذي يسلِّمني قد اقترب» (مر١٤: ٤٢)، و يهوذا ليس في الحسبان، فهو مجرد آلة، ولكن إحساس الرب مُركّز تجاه رئيس العالم نفسه.

«رئيس هذا العالم»:

هذا الاصطلاح لم يرد في أسفار العهد الجديد إلاّ في هذه الآية، وفي الآية الأخرى ١٢: ٣١ و١٦: ١١، وذلك في إنجيل ق. يوحنا. ولكن الاصطلاح المقابل الذي ورد في إنجيل القديس لوقا يُفهم من الحديث الذي جرى له مع المسيح على جبل التجربة: «ثم أصعده إبليس إلى جبل عال، وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان، وقال له إبليس: لك أعطي هذا السلطان كله ومجدهنّ، **لأنه إليَّ قد دُفع**، وأنا أعطيه لمَنْ أريد.» (لو٤: ٥و٦)

أما القديس بولس الرسول فقد أعطاه لقب «إله الزمان»: «ولكن إن كان إنجيلنا مكتوماً، فإنما هو مكتوم في الهالكين، الذين فيهم **إله هذا الدهر** قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الله» (٢كو٤: ٣و٤). حيث كلمة الدهر = αἰῶνος تفيد هذا الزمان أو هذا العالم. كما سمّاه بولس الرسول: «رئيس سلطان الهواء، الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية.» (أف٢: ٢)

كما سمى أعوان إبليس: "**ولاة العالم**"، من "**رؤساء وسلاطين**" شريرة، "**وأجناد الشر الروحية**":

+ «فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة العالم، على ... مع أجناد الشر الروحية في السماويات.» (أف٦: ١٢)

... ـماء الضخمة التي خُلعت على الشيطان، وكل جنوده، و بالرغم من ... ـالك العالم ومجدها، فقد أثبت المسيح تفاهة مُنتهاه، فمظهره مُرْعب حقاً: ... ـهر»، ولكن نهايته تافهة جداً «**فَنَفْخَةُ الرب تدفعه**» (إش٥٩: ١٩ — ... قد صال يهوذا الإسخريوطي وجال، كأخطر آلة استخدمها الشيطان فعلاً ... عشر)، ولكنه انتهى إلى خَنْقِ نفسه.

... نتأمل تلك الثورة الكبرى التي قادها الشيطان ضد المسيح، أثناء خدمته ... ـت بأعظم انتصار شكلي ضد المسيح، بأن استطاع استصدار حُكم صَلْب

شرح إنجيل القديس يوحنا

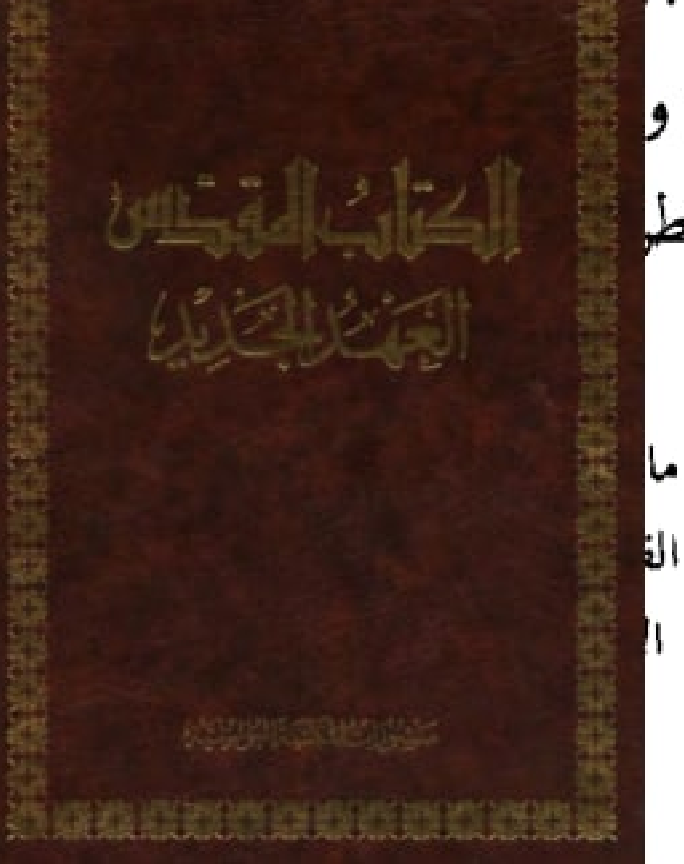
الجزء الثاني

من الإصحاح الثالث عشر إلى الإصحاح الحادي والعشرين

٤ فلذلِك، إِذْ قَدْ رُحِمْنا فقُلِّدْنا هٰذهِ الخِدْمَةَ، لا نَفشَل؛ ٢ بل
نَنْبُذُ الحَياءَ ومكنوناتِه؛ غيرَ سالِكينَ بالمَكْرِ، ولا مُفْسِدينَ كلِمَةَ اللّٰه،
بل بِإِظهارِ الحَقِّ نُوَصّي بأَنْفُسِنا لَدى ضمير كُلِّ إنْسانٍ، أَمامَ اللّٰه.
٣ ولَئِنْ كانَ إِنجيلُنا لا ينْفَكُّ مَحْجوبًا، فإِنَّما هُوَ مَحجوبٌ عَن
الهالِكينَ، ٤ أُولئكَ الكَفَرَةِ الّذينَ أَعْمَى إِلهُ هذا الدَّهْرِ*
بصائرَهم، لئلاَّ يُضيءَ لهم نورُ إِنجيلِ مَجْدِ المَسيحِ، الّذي هُوَ
صُورةُ اللّٰه. ٥ لأنّا لا نكرزُ بأَنْفُسِنا، بل بالمسيحِ يَسوعَ، الرَّبّ. أَمَّا
نَحنُ فَعبيدٌ لكم مِن أَجلِ يَسوع. ٦ لأَنَّ الإِلهَ الّذي قال: «لِيُشْرِقْ
مِنَ الظُّلمَةِ نُور»، هُوَ الّذي أَشْرَقَ في قُلوبِنا، لكي تَسْطَعَ فيها
مَعْرِفَةُ مَجْدِ اللّٰه، [المُتَأَلِّق] في وَجْهِ المَسيح*.

الحياةُ الرّسوليّةُ شدّةٌ ورجاء

٧ إِلاَّ أَنَّ هذا الكَنزَ نَحمِلُهُ في آنيةٍ خزفيَّةٍ، [لكي يَتَّضِحَ] أَنَّ
هٰذهِ القُدرةَ الفيَّاضَةَ هيَ للّهِ ولَيْسَتْ مِنّا*. ٨
جانبٍ، ولكنَّا لا نَنْحَصِر؛ حائرونَ، و
٩ مُضطهَدونَ، ولٰكِنْ على غيرِ انْخِذال؛ مَط



(٤) هو إبليس (لو٤: ٦؛ يو ١٤: ٣٠). (٦) خلاصة ما
وجوههم برقعًا يمنعهم من رؤية نور الإنجيل. (٧) إنّ الـ
تظهر بأجلى بيان إذا ما نظرنا إلى ضعف الرّسل وإلى الـ
برسالتهم العظيمة.

٧ فإذا كانَت خِدمَةُ الموتِ المنقوشَةُ حُروفُها
في ألواحٍ مِنْ حجرٍ أُحيطَت بالمَجْدِ، حتّى إنَّ
بَني إسرائيلَ ما قَدِروا أنْ يَنظُروا إلى وَجهِ موسى *
لِمَجدِ طَلْعَتِهِ، معَ أنَّهُ مَجدٌ زائلٌ، ٨ فكيفَ
يكونُ مَجدُ خِدمَةِ الرُّوحِ! ٩ وإذا كانَت خِدمَةُ
ما أدّى إلى الحُكمِ على البَشَرِ مَجدًا، فَكم
تَفوقُها مَجدًا خِدمَةُ ما يُؤدّي إلى تَبريرِهِم. ١٠ فما
كانَ في الماضي فائِقَ المَجدِ، زالَ بِفَضلِ المَجدِ
الّذي يَفوقُهُ الآنَ. ١١ وإذا كانَ لِلزّائِلِ مَجدٌ،
فكَمْ يكونُ مَجدُ الخالِدِ؟
١٢ ولأنَّ لنا هذا الرَّجاءَ، فنَحنُ نَتَصَرَّفُ
بِجُرْأةٍ. ١٣ فما نَحنُ كموسى الّذي كانَ يَضعُ
قِناعًا على وَجهِهِ لِئَلاَّ يرى بَنو إسرائيلَ نِهايَةَ ما
يَزولُ *. ١٤ ولكِنْ عَمِيَتْ بَصائِرُهُم، فلا يَزالُ
ذلِكَ القِناعُ إلى اليومِ غَيرَ مكشوفٍ عِندَ قِراءَةِ
العَهدِ القَديمِ، ولا يَنزِعُهُ إلاَّ المَسيحُ. ١٥ نعم،
إلى اليومِ لا يَزالُ القِناعُ على قُلوبِهِم عِندَ قِراءَةِ
شريعةِ موسى *، ١٦ ولا يَنزِعُ هذا القِناعَ إلاَّ
الاهتداءُ إلى الرَّبِّ *. ١٧ فالرَّبُّ هوَ الرُّوحُ،
وحَيثُ يكونُ رُوحُ الرَّبِّ، تكونُ الحُرِّيَّةُ.
١٨ ونَحنُ جميعًا نَعكِسُ صُورَةَ مَجدِ الرَّبِّ بِوُجوهٍ
مكشوفَةٍ، فنَتَحوَّلُ إلى تِلكَ الصّورَةِ ذاتِها،
على مَجدٍ، بِفَضلِ الرَّبِّ

٤ واللهُ بِرَحمَتِهِ أعطانا هذِهِ الخِدمَةَ، فلا
نَتَوانى فيها، ٢ بَلْ نَنبُذُ كُلَّ تَصرُّفٍ خَفِيٍّ
شائِنٍ، ولا نَسلُكُ طَريقَ المَكرِ ولا نُزَوِّرُ كلامَ
اللهِ، بَلْ نُظهِرُ الحَقَّ فيَعظُمُ شأنُنا لَدى كُلِّ
ضَميرٍ إنسانيٍّ أمامَ اللهِ. ٣ فإذا كانَت بِشارَتُنا
مَحجوبَةً، فهِيَ مَحجوبَةٌ عَنِ الهالِكينَ، ٤ عَن
غَيرِ المُؤمِنينَ الّذينَ أعمى إلهُ هذا العالَمِ *
بَصائِرَهُم حتّى لا يُشاهِدوا النُّورَ الّذي يُضيءُ
لهُم، نُورَ البِشارَةِ بِمَجدِ المَسيحِ الّذي هوَ
صُورَةُ اللهِ. ٥ فنَحنُ لا نُبَشِّرُ بأنفُسِنا، بَلْ بِيَسوعَ
المَسيحِ رَبًّا، ونَحنُ خَدَمٌ لكُم مِنْ أجلِ
المَسيحِ. ٦ واللهُ الّذي قالَ: «لِيُشرِقْ مِنَ
الظُّلمَةِ النُّورُ» هوَ الّذي أضاءَ نورُهُ في قُلوبِنا
لِتُشرِقَ مَعرِفَةُ مَجدِ اللهِ، ذلِكَ المَجدِ الّذي على
وَجهِ يَسوعَ المَسيحِ *.
٧ وما نَحنُ إلاَّ آنِيَةٌ مِنْ خَزَفٍ تَحمِلُ هذا
الكَنزَ، لِيَظهَرَ أنَّ تِلكَ القُدرَةَ الفائِقَةَ هِيَ مِنَ
اللهِ لا مِنّا. ٨ يشتَدُّ علَينا الضِّيقُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ
ولا نَنسَحِقُ، نَحارُ في أمرِنا ولا نَيأسُ،
٩ يَضطَهِدُنا النّاسُ ولا يَتَخلّى عنّا اللهُ، نَسقُطُ في
الصِّراعِ ولا نَهلِكُ، ١٠ نَحمِلُ في أجسادِنا كُلَّ
حينٍ آلامَ موتِ يَسوعَ لِتَظهَرَ حياتُهُ أيضًا في
أجسادِنا. ١١ وما دُمنا على قَيدِ الحياةِ، فنَحنُ
نُسَلَّمُ لِلموتِ مِنْ أجلِ يَسوعَ لِتَظهَرَ في أجسادِنا

رج خر ٣٤ : ٢٩.
خر ٣٤ : ٣٣.
موسى : اعتبر موسى مؤلف أسفار
مت ١٩ : ٧ ؛ لو ٢٤ : ٢٧.
وحين يرجع موسى إلى الرب ينزع

قناعه عنه. رج خر ٣٤ : ٣٤.
٤ . ٤ : إله هذا العالم : ق يو ١٢ : ٣١.
١ كور ٢ : ٦. هذا هو النص الوحيد الذي يسمي الشيطان إله هذا العالم.
٦ : رج تك ١ : ٣.



٣ ظاهِرينَ أنَّكُمْ رِسالَةُ المَسيحِ، مَخدومَةً مِنّا، مَكتوبَةً لا بحِبرٍ بل
بروحِ اللهِ الحَيِّ، لا في ألواحٍ حَجَريَّةٍ بل في ألواحِ قَلبٍ لَحميَّةٍ.
٤ ولكن لنا ثِقَةٌ مِثلُ هذِهِ بالمَسيحِ لَدَى اللهِ. ٥ ليس أنَّنا كُفاةٌ مِنْ
أنفُسِنا أنْ نَفتَكِرَ شَيئًا كأنَّهُ مِنْ أنفُسِنا، بل كِفايَتُنا مِنَ اللهِ، ٦ الذي
جَعَلَنا كُفاةً لأنْ نَكونَ خُدّامَ عَهدٍ جديدٍ. لا الحَرفِ بل الرّوحِ. لأنَّ
الحَرفَ يَقتُلُ ولكنَّ الرّوحَ يُحيي.

مجد العهد الجديد

٧ ثُمَّ إنْ كانَتْ خِدمَةُ الموتِ، المَنقوشَةُ بأحرُفٍ في حِجارَةٍ، قد
حَصَلَتْ في مَجدٍ، حتَّى لم يَقدِرْ بَنو إسرائيلَ أنْ يَنظُروا إلَى وجهِ
موسَى لسَبَبِ مَجدِ وجهِهِ الزّائلِ، ٨ فكيفَ لا تكونُ بالأولَى خِدمَةُ
الرّوحِ في مَجدٍ؟ ٩ لأنَّهُ إنْ كانَتْ خِدمَةُ الدَّينونَةِ مَجدًا، فبالأولَى
كثيرًا تزيدُ خِدمَةُ البِرِّ في مَجدٍ! ١٠ فإنَّ المُمَجَّدَ أيضًا لم يُمَجَّدْ مِنْ
هذا القَبيلِ لسَبَبِ المَجدِ الفائقِ. ١١ لأنَّهُ إنْ كانَ الزّائلُ في مَجدٍ،
فبالأولَى كثيرًا يكونُ الدّائمُ في مَجدٍ!
١٢ فإذْ لنا رَجاءٌ مِثلُ هذا نَستَعمِلُ مُجاهَرَةً كثيرَةً. ١٣ وليس كما كانَ
موسَى يَضَعُ بُرقُعًا علَى وجهِهِ لكَيْ لا يَنظُرَ بَنو إسرائيلَ إلَى نِهايَةِ
الزّائلِ. ١٤ بل أُغلِظَتْ أذهانُهُمْ، لأنَّهُ حتَّى اليومِ ذلكَ البُرقُعُ نَفسُهُ
عِندَ قِراءَةِ العَهدِ العَتيقِ باقٍ غَيرُ مُنكَشِفٍ، الذي يُبطَلُ في المَسيحِ.
١٥ لكن حتَّى اليومِ، حينَ يُقرأُ موسَى، البُرقُعُ مَوْضوعٌ علَى قَلبِهِمْ.
١٦ ولكن عِندَما يَرجِعُ إلَى الرَّبِّ يُرفَعُ البُرقُعُ. ١٧ وأمّا الرَّبُّ فهو
الرّوحُ، وحَيثُ روحُ الرَّبِّ هناكَ حُرّيَّةٌ. ١٨ ونَحنُ جميعًا ناظِرينَ
مَجدَ الرَّبِّ بوَجهٍ مَكشوفٍ، كما في مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إلَى تِلكَ الصّورَةِ
عَينِها، مِنْ مَجدٍ إلَى مَجدٍ، كما مِنَ الرَّبِّ الرّوحِ.

كنز في أوان خزفية

٤ ١ مِنْ أجلِ ذلكَ، إذ لنا هذِهِ الخِدمَةُ -كما رُحِمنا- لا
نَفشَلُ، ٢ بل قد رَفَضنا خَفايا الخِزيِ، غَيرَ سالِكينَ في
مَكرٍ، ولا غاشّينَ كلِمَةَ اللهِ، بل بإظهارِ الحَقِّ، مادِحينَ أنفُسَنا لَدَى
ضَميرِ كُلِّ إنسانٍ قُدّامَ اللهِ. ٣ ولكن إنْ كانَ إنجيلُنا مَكتومًا، فإنَّما هو
مَكتومٌ في الهالِكينَ، ٤ الذينَ فيهِمْ إلهُ هذا الدَّهرِ قد أعمَى أذهانَ غَيرِ
المؤمِنينَ، لئلا تُضيءَ لهُم إنارَةُ إنجيلِ مَجدِ المَسيحِ، الذي هو صورَةُ
اللهِ. ٥ فإنَّنا لَسنا نَكرِزُ بأنفُسِنا، بل بالمَسيحِ يَسوعَ رَبًّا، ولكن بأنفُسِنا
عَبيدًا لكُم مِنْ أجلِ يَسوعَ. ٦ لأنَّ اللهَ الذي قالَ: «أنْ يُشرِقَ نورٌ مِنْ
ظُلمَةٍ»، هو الذي أشرَقَ في قُلوبِنا، لإنارَةِ مَعرِفَةِ مَجدِ اللهِ في وجهِ
يَسوعَ المَسيحِ.

٦:٤ (تك١:٣)

---

٣ **بحبر:** كان يصنع من خليط من: الماء والغراء والكربون. **ألواح حجرية:** إشارة إلى الوصايا العشر، التي كانت مكتوبة على ألواح حجرية (رج خر١٢:٢٤، خر١٨:٣١). **ألواح قلب لحمية:** (رج إر٣٣:٣١، حز١٩:١١، ٢٦:٣٦).

٥ **كفاة:** أي جديرون، أو ذوو كفاءة.

٦ **عهد جديد:** يجري الرسول بولس في هذا الأصحاح مقارنة بين خدمة العهد الجديد وخدمة العهد القديم (رج آ ١٤). **الحرف:** أي ناموس موسى بوجه خاص، والعهد القديم بوجه عام. **الروح:** هو الروح القدس.

...لذين كتبت عليهما الوصايا العشر،
...١٨). **ينظروا:** تُرجمت كذلك في
...رات وتُرجمت "يشخص"، ٤ مرات
... **موسى:** (رج خر٢٩:٣٤-٣٥).

... آ ٦)، وهي خدمة الموت (رج آ ٧).
...، وهي خدمة الروح (رج آ ٨).
...ابقًا. **المجد الفائق:** أي المجد

أي كل شجاعة، جرأة.
...٣٥). **برقع:** الكلمة لم ترد خارج
...ستر الوجه. **نهاية الزائل:** أي زوال

... قد أعمى أذهان غير المؤمنين..."
...جمع للغائب يُشير إلى بني إسرائيل.
...ة الوحيدة في كل العهد الجديد الذي
يرد فيه هذا التعبير. **يبطل:** أي يُزال البرقع. **في المسيح:** (رج.ت رو١:٨).

١٥ **موسى:** المقصود، أسفار موسى الخمسة (التوراة).

١٦ **يرجع إلى الرب:** (رج خر٣٤:٣٤).

١٧ **أما الرب فهو الروح:** فبينما يرتبط ناموس موسى بالحرف، فإن العهد الجديد مرتبط بالروح (رج آ ٦).

١٨ **ناظرين:** الكلمة في اليونانية تعني "عاكسين". **بوجه مكشوف:** وذلك بعد أن جاء المسيح وأزال البرقع (رج آ ١٤). **مرآة:** (رج.ت ١كو١٢:١٣). **نتغير:** (رج.ت رو٢:١٢). **الصورة عينها:** المقصود، صورة المسيح. **من مجد إلى مجد:** نقرأ تعبيرًا مشابهًا في سفر المزامير (رج مز٧:٨٤). **الرب الروح:** أي من روح الرب أو الرب الذي هو الروح القدس (رج آ ١٧).

٤:١ لا نفشل: هذا هو موضوع هذا الأصحاح (رج آ ١٦)، فسبب عدم الفشل هو المقارنة بين الآلام الوقتية في الحياة، والرجاء في المجد الأبدي.

٢ **بل قد رفضنا...:** يرد الرسول بولس هنا على ثلاث اتهامات يوجهها له خصومه. **خفايا الخزي:** المقصود، التصرفات الخفية المخجلة. **غاشين:** أي مزيفين، مزورين.

٣ **إنجيلنا:** (رج.ت رو١:١)، كذ ٤. **مكتوم في الهالكين:** أي محجوب عن السائرين في طريق الهلاك.

٤ **إله هذا الدهر:** (رج.ت يو٣١:١٢). هذا هو الموضع الوحيد الذي يطلق فيه على الشيطان لقب "إله" في كل الكتاب المقدس. **صورة الله:** فالمسيح هو صورة الله غير المنظور (رج يو٩:١٤، كو١٥:١).

٥ **بالمسيح يسوع ربًا:** (رج.ت رو٩:١٠، ١كو٣:١٢).

٦ **في وجه يسوع المسيح:** فالمسيح هو الإعلان الكامل لله، وفيه نرى الله (رج يو٩:١٤).

٢ قور ٤/٦ الرَّبِّ بِوُجوهٍ مَكشوفةٍ كما في مِرآة، فنَتحوَّلُ إِلى
١ يو ٣/٢ تِلكَ الصُّورة، ونَزدادُ مَجْدًا على مَجْد(١٥)،
وهٰذا مِن فَضْلِ الرَّبِّ الَّذي هو روح.
روم ١/١٦ **٤** ١وأَمَّا وقَد أُعطينا تِلكَ الخِدمَةَ رَحمَةً، فلا
١ تس ٢/٤-٥ تَفْتُرُ هِمَّتُنا(١)، ٢بل نَرفُضُ الأَساليبَ الخَفِيَّةَ
الشَّائنة، فلا نَسلُكُ طُرُقَ المَكرِ ولا نُزَوِّرُ(٢)
كَلِمَةَ الله، بل نُظهِرُ الحَقَّ فنُوَصِّي بِأَنفُسِنا لدى
كُلِّ ضَميرٍ إِنسانِيٍّ أَمامَ الله. ٣فإِذا كانَت بِشارَتُنا
مَحجوبَة، فإِنَّما هي مَحجوبَةٌ عنِ السَّائِرينَ في
طَريقِ الهَلاك، ٤عن غَيرِ المُؤمِنينَ الَّذينَ
أَعْمى بَصائِرَهم إِلٰهُ هٰذِه الدُّنْيا(٣)، لِئَلاَّ يُبصِروا
٢ تس ٢/١٠ نورَ بِشارةِ مَجْدِ المسيح، وهو صُورةُ الله(٤). ٥فلَسْنا
روم ٨/٢٩ نَدْعو إِلى أَنفُسِنا، بل إِلى يسوعَ المسيحِ
الرَّبّ(٥). وما نَحنُ إِلَّا خَدَمٌ لكم مِن أَجْلِ
يسوع. ٦فإِنَّ اللهَ الَّذي قال: «لِيُشرِقْ مِنَ
تك ١/٣ الظُّلمَةِ نُورٌ» هو الَّذي أَشرَقَ في قُلوبِنا لِيَشُعَّ نورُ
يو ٨/١٢ مَعرِفَةِ مَجْدِ الله، ذٰلِكَ المَجْدِ الَّذي على وَجْهِ
عب ١/٣ المسيح.

السعي الرسولي وما فيه من شدائد وآمال

٧على أَنَّ هٰذا الكَنْزَ نَحمِلُه في آنِيَةٍ مِن
خَزَف(٦) لِتَكونَ تِلكَ القُدرَةُ الفائِقَةُ لِلهِ لا مِن
عِندِنا. ٨يُضَيَّقُ علَينا مِن كُلِّ جِهَةٍ(٧) ولا
١ قور ٤/٩-١٣ نُحَطَّم، نَقَعُ في المَآزِقِ ولا نَعجِزُ عنِ الخُروجِ
مِنها، ٩نُطارَدُ ولا نُدرَك، نُصرَعُ ولا نَهلِك،
قول ١/٢٤ ١٠نَحمِلُ في أَجسادِنا كُلَّ حينٍ مَوتَ المسيح
١ قور ١٥/٣١ لِتَظهَرَ في أَجسادِنا حَياةُ المسيحِ أَيضًا. ١١فإِنَّنا
نَحنُ الأَحياءَ نُسلَمُ في كُلِّ حينٍ إِلى المَوتِ مِن
أَجلِ يسوع لِتَظهَرَ في أَجسادِنا الفانِيَةِ حَياةُ يسوعَ
أَيضًا. ١٢فالمَوتُ يَعمَلُ فينا والحَياةُ تَعمَلُ

كان يُنير وجه موسى. يستعمل بولس هنا كلمة نادرة فُهمت بمعنَيَين مختلفَين. يقترح بعض المفسّرين: «نرى كما في مرآة» ويستندون إلى ١ قور ١٣/١٢. ويقرأ بعضهم الآخر: «نعكس كما تعكس المرآة». والحال ان الفعل الذي يستعمله بولس هو في اليونانية في صيغة تعبّر عن اشتراك الفاعل لأنّه معنيٌّ هو نفسه بالعمل. فالترجمة الكاملة تكون على هذا الوجه: «نرى ونعكس». وما كان مستحيلاً في زمن موسى أصبح ممكنًا في المسيح فالإنسان يرى ويعكس ما يراه.

(١٥) الترجمة اللفظية: «من مجد إلى مجد». المجد هو في بدء التحوّل وفي نهايته (راجع روم ١/١٧ و ٢ قور ٢/١٦ و ٤/١٧). فُهمت أحيانًا عبارة «من مجد إلى مجد»: من مجد المسيح إلى مجد المسيحيين.

(١) يشرح بولس هذه الحقيقة في الآيات ٨-١١. ما من شيء يحول دون أن يكشف المسيح عن حياته (٤/١٦).

(٢) سيستمر هذا الشرح بعد تأكيد جديد على صدق بولس المشار إليه في ٢/١٧.

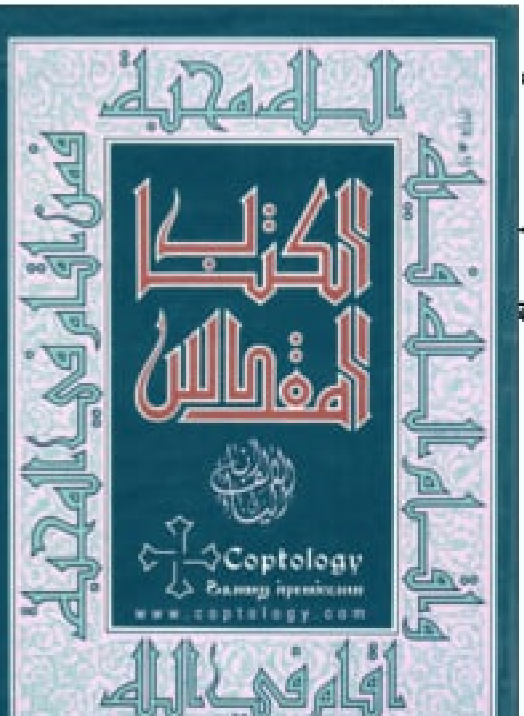
(٣) «إله هذه الدنيا» = رئيس هذا العالم (راجع ١ قور ٢/٦ ويو ١٣/٢). واسم الإشارة «هذه» يصف الدنيا بأنها قائمة وحاضرة. إنها العالم الموسوم بالخطيئة والانفصال عن الله. والمختلف عن «الدهر الآتي». هذا هو النص الوحيد الذي يُسمّى فيه الشيطان إلهًا.

(٤) لا بدّ من الربط بين ذكر صورة الله في الآية ٤ والتذكير بالخَلق في الآية ٦. يبدو المسيح فيها ذلك الإنسان المثالي وصورة الله الكاملة (راجع قول ١/١٥).

(٥) إن عبارة «يسوع المسيح الربّ» هي الشهادة بجوهر ما في الإيمان (روم ١٠/٩ و ١ قور ١٢/٣ و ٢ قور ١/٢ وفل ٢/١١).

(٦) قد تشير عبارة «إناء من خزف» إلى الشخصي (راجع ٢ قور ١٢/١٧-٢٠ وفل تعني «في جسد من خزف»، فيكون تلميحًا ٢/٧ المستشهد به في روم ٩/٢١-٢٣ و ١ قور تس ٤/٤.

(٧) كلّ هذه الصور تذكّر بوقائع معركة على الرسول الموت، لولا نعمة الرب.




كتاب

العهد الجديد

لربنا ومخلصنا يسوع المسيح

مشكلا

مع حواشٍ وشواهد ومقدمات لكلٍّ من اسفاره

بنفقة جمعية التوراة البريطانية

بيروت

١٨٧٧

٤ من اجل ذلك اذ لنا هذه الخدمة كما رُحِمنا لا نفشل بل
في مكرٍ ولا غاشّين كلمة الله بل باظهار الحق مادحين انفسنا لدى
٣و٤ ولكن ان كان انجيلنا مكتومًا فانما هو مكتوم في الهالكين الذ
٥ غير المؤمنين لئلّا تضيء [لهم] انارة انجيل مجد المسيح الذي هو صور
٦ بالمسيح يسوع ربًّا ولكن بانفسنا عبيدًا لكم من اجل يسوع. لان الله
هو الذي اشرق في قلوبنا لانارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح

منبهات الخدمة الرسولية ومسئوليتها وضيقتها

٧و٨ ولكنْ لنا هذا الكنز في اوانٍ خزفية ليكون فضل القوّة لله لا
٩ متضايقين. متحيّرين لكن غير يائسين. مضطهَدين لكن غير متر
١٠و١١ حاملين في الجسد كل حين اماتة الرب يسوع لكي تظهر حيوة يسوع
الاحياء نُسلَّم دائمًا للموت من اجل يسوع لكي تُظهَر حيوة يسوع ايضًا في جسدنا المائت

ب ص٢: ٦ ت ١كو٧: ٢٥و١تي١: ١٣ ج ص٢: ١٧و١تس٢: ٣و٥ ح ص٦: ٤و٧و٧: ١٤ خ ص٢: ١و٥: ١١ د ١كو١:
١٨وص٢: ١٥و٢تس٢: ١٠ ذ يو١٢: ٣١و١٤: ٣٠و١٦: ١١واف٦: ١٢ ر اش٦: ١٠ويو١٢: ٤٠وص٢: ١٤ ز ص٣: ٨و٩و١١و١٨وع٦
س يو١: ١٨و١٢: ٤٥و١٤: ٩وفي٢: ٦وكو١: ١٥وعب١: ٣ ش ١كو١: ١٣و٢٣و١٠: ٣٣ ص ١كو٩: ١٩وص١: ٢٤ ض تك١: ٣ ط ٢بط١:
١٩ ظ ع٤و١بط٣: ٩ ع ص٥: ١ غ ١كو٢: ٥وص ١٢: ٩ ف ص٧: ٥ ق مز٣٧: ٢٤ ك ١كو١٥: ٣١وص١: ٥و٩وغل٦: ١٧وفي٣: ١٠
ل رو٨: ١٧و٢تي٢: ١١و١٢و١بط٤: ١٣ م مز٤٤: ٢٢ورو٨: ٣٦ و١كو١٥: ٣١و٤٩وص١: ٨و٩

١ اي الاشياء التي يلجئنا الخجل ان نخفيها

٢ اي ان كرزي بالانجيل بنوع ظاهر مستقيم هو رسالة اخرى من رسائل توصيتي مكتوبة لضمير الناس العام ولله العارف كل شيء. غير ان البعض لا يستطيعون قراءتها والسبب لذلك ان الشيطان قد اعماهم

٣ المتسلط في قلوب الناس العالميين المحبين للدنيا. انظر يو١٦: ١١ الخ

٤ الذي يعلن مجد شخصهِ من حيث كونهِ صورة الله ومجد عملهِ في الخليقة الجديدة من حيث كونهِ النور الذي ينير في قلوبكم

٥ وهو مجد يفوق جدًّا النور الذي كان على وجه موسى (ص٣: ١٣)

٦ في اجراء الرسول وظيفتهُ السامية (انظر الحاشية على ص٣: ١٤) شعر بضعفهِ الشخصي. غير ان هذا الضعف يُظهِر جليًّا عمل القوة الالهية التي اعانتهُ ويجعلهُ شبيهًا بسيدهِ الذي تألم وعلى هذا تستفيد الكنيسة ويتمجد الله (٤: ٧—١١). وكان ينشطهُ في ضعفهِ الرجاء الوثيق بخلود مجيد (١٢—١٨و٥: ١—٤) يعدهُ الله لهُ (٥—٨) وحفظ الامانة لانهُ اعتقد بما يظهرهُ يوم الدينونة (٩—١٢) وانتبه لواجباتهِ بواسطة محبة المسيح الفاعلة في قلبهِ (١٢—١٧). فكان نشيطًا في العمل الذي تنازل الله وجعلهُ شريكًا معهُ فيهِ كارزًا بحرارة بالمصالحة الالهية (١٨—٢١و٦: ١و٢) قاصدًا ان يزيد خدمتهُ نجاحًا بتربية الفضائل المسيحية واحتمال الضيقات جاعلًا الفقر والخطر واسطة لغنى الآخرين الروحي وخلاصهم (٣—١٠)

٧ اشارةً الى الاواني الخزفية التي كانوا يضعون الذهب والفضة فيها. وقد اوضح الرسول في ع٨—١٠ معنى قولهِ اوانٍ خزفية واعتناء الله بها لاجل ما تتضمنهُ من الكنز اذ ذكر خبرتهُ وخبرة العاملين معهُ

٨ المعنى انهُ بواسطة اخطارنا الدائمة وآلامنا التي هي نوع من الموت نتشبه بسيدنا المائت حتى اذا سندتنا قوتهُ الحية صرنا مثلهُ بركات للكنيسة. غير ان (ع١٢) اخص الفائدة لكم وجميع الآلام لنا

ى الكلام لتحقيق أغراض شخصية مثلما فعل الكتبة والفريسيون مع

: تفسيرها بحسب الأغراض الشخصية، أو إظهار ما يرضى الناس

محبتهم.

رفات سليمة يوافق عليها الله من خلال ضمير الناس الأنقياء.

بحضره الله دائما، فيسلك باستقامة لأن الله يراه.

بعظمة خدمة التبشير بالإنجيل، اهتم بنقاوة قلبه وسلوكه بالاستقامة

الحق الإلهى كما يريد الله وليس بحسب أغراضه الشخصية. بهذا يكون مقبولا من الله، بل وممدوحا من ضمائر الناس النقية. فهكذا يكسب رحمة الله وقلوب سامعيه.

ع٣: **مكتوما:** غير واضح مجده وقوته وتأثيره.

الهالكين: السالكين بالخطايا، فيرفضون الإيمان بالإنجيل وينتظرهم الهلاك الأبدى.

يعلن الرسول أن البشارة بالإنجيل لا تصل إلى كل الناس رغم أنها قوية ومؤثرة فى أى إنسان عادى، ولكن تصبح غامضة ومرفوضة من السالكين فى الشر، الذين يرفضون كلام الله لأنه يعارض أغراضهم الشخصية.

ع٤: **إله هذا الدهر:** الشيطان.

إنارة إنجيل مجد المسيح: الإنجيل يعلمنا الحق ويرفعنا من الخطايا المخزية لنصير أبناء لله ونعرف الله ونحبه.

صورة الله: بتجسد المسيح أظهر لنا صورة الله الكاملة حتى يقتدى به البشر ويصلحوا صورة الله التى تشوهت فيهم.

إن سبب كتمان وغموض الإنجيل عن الهالكين هو أن الشيطان قد شغلهم بالخطية، فصاروا عميان لا يرون عظمة الإنجيل بل ويرفضون أن يستنيروا بمعرفته لأنه يظهر

...وحُ الرَّبُّ
...رينَ مَجدَ
...قِ، نَتغَيَّرُ
...لى مَجدٍ،
...دمَةُ -كَما
...ضنا خَفايا

١٧ ذ(١كو ١٥: ٤٥)؛ ر يو ٨: ٣٢؛ غل ٥: ١ و١٣
١٨ ز(٢كو ٤: ٤ و٦) س ١كو ١٣: ١٢؛ ش(رو ٨: ٢٩ و٣٠)

الفصل ٤
١ أ١كو ٧: ٢٥؛ ب لو ١٨: ١؛ ٢كو ٤: ١٦؛ غل ٦: ٩؛ أف ٣: ١٣؛ ٢تس ٣: ١٣
٢ ت ٢كو ٥: ١١

الخِزيِ، غَيرَ سالِكينَ في مَكرٍ، ولا غاشِّينَ كلِمَةَ اللهِ، بل بإظهارِ الحَقِّ، مادِحينَ أنفُسَنا لَدَى ضَميرِ كُلِّ إنسانٍ قُدّامَ اللهِ ت. ٣ولكن إنْ كانَ إنجيلُنا مَكتومًا، فإنَّما هو مَكتومٌ في الهالِكينَ ث، ٤الَّذينَ فيهِمْ إلهُ هذا الدَّهرِ ج قد أعمَى أذهانَ غَيرِ المؤمِنينَ ح، لئلاّ تُضيءَ لهُم إنارَةُ إنجيلِ مَجدِ المَسيحِ خ، الّذي هو صورَةُ اللهِ د.

٣ ث(١كو ١: ١٨)؛ ٢كو ٢: ١٥ ٤ ج يو ١٢: ٣١؛ (أف ٦: ١٢)؛ ح يو ١٢: ٤٠؛ خ(٢كو ٣: ٨ و٩)؛ د(يو ١: ١٨)؛ في ٢: ٦؛ كو ١: ١٥؛ عب ١: ٣

...ديم هو نفسُه الربُّ
...سطة عمل الروح
العهدين، القديم
...ومن السعي العقيم
...اب البرّ (رج يو
...من مُستعبَدًا لإدانة
الناموس وسيادة الشيطان.

١٨:٣ نحن جميعًا. ليس موسى أو الأنبياء أو الرسُل أو الوُعَّاظ فحسب، بل جميع المؤمنين. **بوجه مكشوف**. ليس للمؤمنين في العهد الجديد أيُّ شيء يحجب رؤيتَهم للمسيح ومجده كما هو مُعلَن في الأسفار المقدَّسة. **كما في مرآة**. لا يشدِّد بولس هنا على قدرات المرآة العاكسة بقدْر ما يشدِّد على وفائها، إذ يستطيع المرء أن يُدنيَ المرآة من وجهه تمامًا ويحصل على منظرٍ لا يحجبه شيء. وكانت المرايا في أيَّام بولس تُتَّخذ منَ معدن مصقول (رج ح يع ١: ٢٣)، ومن ثَمَّ كانت تُقدِّم انعكاسًا بعيدًا عن الكمال. ومع أنَّ الرؤية غيرُ محجوبةٍ وصادقة، فالمؤمنون لا يُبصرون صورة كاملة لمجد الله الآن، ولكنهم سيُبصرونها ذات يوم (رج ١كو ١٣: ١٢). **نتغيَّر**. تغيُّرٌ مستمرٌّ وتدريجيّ (رج ح رو ١٢: ٢). **إلى تلك الصورة عينها**. بينما يُحدِّق المؤمنون إلى مجد الربِّ، يجري فيهم التغيُّر الدائم إلى شَبَهِ المسيح. فهدف المؤمن الأقصى أن يكون مثل المسيح (رج رو ٨: ٢٩؛ في ٣: ١٢-١٤؛ ١يو ٣: ٢)، وبالتركيز الدائم عليه، يُحوِّل الروح القدس المؤمن أكثر فأكثر إلى صورة المسيح المجيدة. **من مجد إلى مجد**. من مستوى مجد إلى مستوى مجد آخر، من مستوى إظهارٍ للمسيح إلى مستوى آخر. وهذه الآية تصف التقديس التدريجيّ. فكلما تقدَّم المؤمنون في معرفتهم للمسيح، ازداد ظهوره في حياتهم (رج في ٣: ١٢-١٤).

١:٤ هذه الخدمة. إنجيل يسوع المسيح الخاصُّ بالعهد الجديد. **لا نفشل**. تعبيرٌ يونانيٌّ قويٌّ يدلُّ على تركِ المرء نفسَهُ فريسةً للتخاذُل الجبان. وليس بهذه الكيفيَّة تعامل بولس مع الهجمات المتواصلة التي واجهها. فإنَّ مهمَّة خدمة العهد الجديد كانت أنبل من أن يخور المرءُ بصددها (رج غل ٦: ٩؛ أف ٣: ١٣). وبما أنَّ الله قد دعا بولس إلى إعلان الإنجيل، فإنَّ الرسول لم يستطع التخلِّيَ عن دعوته، بل بالأحرى وثق بالله كي يُقوِّيَه (رج أع ٢٠: ٢٤؛ ١كو ٩: ١٦ و١٧؛ كو ١: ٢٣ و٢٥).

٢:٤ قد رفضنا خفايا الخزي. يُفيد الرفض معنى نبذ الشيء أو التحوُّل عنه، و«الخزي» يُفيد معنى القُبح أو الهوان. والتعبير «خفايا الخزي» إشارة إلى ما يستتر داخلَ أعماق الظلام في حياة المرء من ضروب الفساد الأخلاقيِّ السريِّ والرِّياء والخطايا الدفينة. فعند الخلاص يتوب كلُّ مؤمن ويتحوَّل بعيدًا عن خطايا كهذه ويُكرِّس نفسه لسلوك سبيل التقوى. ويبدو أنَّ هذا جوابٌ من بولس عن تهمةٍ مباشرة واغتيابيَّة زعمت أنه كان مُرائيًا يُخفي قِناعُ تقواه حياةً فاسدة وشائنة. **غاشِّين كلمة الله**. يُفيد الأصل اليونانيُّ معنى التلاعُب والاحتيال، وقد استُعمِل في المصادر الخارجة عن الكتاب المقدَّس للدلالة على الممارسة التجاريَّة غير الشريفة في تخفيف الخمر بالماء. فالمعلِّمون الكَذَبة اتَّهموا بولس بكونه مُخادعًا («في مكر») يُحوِّر ويُحرِّف تعليم الربِّ يسوع وأسفار العهد القديم.

٣:٤ إن كان إنجيلُنا مكتومًا فإنّما... في الهالكين. اتَّهم المعلِّمون الزائفون بولس بأنه كان يكرز برسالة بائدة، عتيقة الطِّراز. فبيَّن بولس أنَّ العلَّة لم تكن في الرسالة ولا في حاملها، بل في السامعين المتوجِّهين نحو جهنَّم (رج ١كو ٢: ١٤). وليس في وسع الواعظ أن يُقنِع الناس بأن يؤمنوا، بلِ اللهُ وحده يستطيع ذلك.

٤:٤ إله هذا الدَّهر. هو الشيطان (رج مت ٤: ٨؛ يو ١٢: ٣١؛ ١٤: ٣٠؛ ١٦: ١١؛ أف ٢: ٢؛ ٢تي ٢: ٢٦؛ ١يو ٥: ١٩). **هذا الدَّهر**. عقليَّةُ العالم الحاضر المُعبَّر عنها بما لدى أكثريَّة الناس من مُثُل وآراء وأهداف وآمال وأفكار. وهو يشتمل على فلسفات العالم وثقافته وتجارته. رج ح ١٠: ٥. **قد أعمى**. يُعمي الشيطان البشر عن حقِّ الله من خلال نظام العالم الذي ابتدعه. فإذا تُرِك الإنسان لنفسه من دون تأثير التقوى، يتبعُ ذلك النظامَ الذي يستدرجُ غيرَ المؤمنين إلى أغوار الفساد ويُفاقِم ظُلمتَهم الأدبيَّة (رج مت ١٣: ١٩). وفي نهاية المطاف، هو الله مَن يسمح بمثل هذا العمى (يو ١٢: ٤٠). **صورة الله**. يسوع المسيح هو التمثيلُ الكاملُ لله نفسِه (رج ح كو ١: ١٥؛ ٢: ٩؛ عب ١: ٣).

ديفيد كوزيك (عدد 3-4)

هي 'الذهن.' ألا يمكننا أن نرى أن هنالك خطة لإبليس في العمل بجدٍ على أن يفكروا 'أقلّ' ويتأملوا 'أقلّ' ويستخدموا أذهانهم 'أقلّ'؟ ولهذا أيضًا اختار الله 'الكلمة' لبثّ الإنجيل، لأن الكلمة تلمس أذهاننا ويمكن أن تلمس أذهان الذين عماهم إله هذا الدهر.

٣. إِلهُ هذَا الدَّهْرِ: لا يستخدم هذا اللقب إِلهُ هذَا الدَّهْرِ للإشارة إلى إبليس في أيّ موضعٍ آخر من كلمة الله، لكن هذه الفكرة موجودة في نصوصٍ مثل يوحنا ١٢:٣١، ١٤:٣٠، أفسس ٢:٢، ٦:١٢، يوحنا الأولى ٥:١٩.

- إبليس 'يسود' على هذا العالم بالمعنى الحقيقي لا بمعنى مطلقٍ، لأن "للربّ الأرض وملؤها، المسكونة، وكلّ الساكنين فيها." (مزمور ٢٤:١). ومع ذلك، يسوع لم يطعن في زعم إبليس أنه يسود على هذا الدهر الحالي (لوقا ٤:٥-٨)، فثمة شعور بأن الشيطان هو الحاكم 'المنتخب من الشعب' لهذَا الدَّهْرِ.
- "إن السيادة الشيطانية على العالم في واقع الأمر بادية أكثر منها واقعية وحقيقية. فالله وحده هو 'ملك الدهور' (تيموثاوس الأولى ١:٧)، أي أنه الملك على كلّ عصرٍ سواء أكان ماضيًا أم حاضرًا أم مستقبلاً." (هيوز). "إن إبليس هو الذي يُدعى هنا إله هذا الدهر، لأنه يسود على أكبر جزءٍ من العالم، وهم خدّامه وعبيده... ورغم أننا لا نجد موضعًا آخر يسمّى فيه إبليس إله هذا العالم، إلا أن مخلّصنا دعاه مرتين رئيس (أمير) هذا العالم." بووله (Poole)



عن كرازتهم. وأما من جهة خدمتنا نحن فلا نقدر أن نستعمل كلام الرسول تمامًا، لأننا سالكين مع الله كما سلك هو. على أن كل مَنْ يُنادي بالمسيح عن إخلاص يستطيع أن يقول: أن كل مَنْ لا يؤمن يهلك. ونرى أيضًا أن لإبليس عملاً صريحًا في الذين يسمعون الإنجيل. يجب أن نتذكر دائمًا أن مقاومة إبليس للإنجيل هي عظيمة جدًا. ويُقال لهُ هنا: إله هذا الدهر؛ لأنهُ حمل البشر إلى رفض ابن الله وقتلهِ ولا يزال يتسلط على هذا العالم تسلُّطًا مهولاً جدًا وقد رتب جميع الأمور بالمناسبة إلى شهوات الناس. لا شك أن الإنسان أعمى بالطبيعة، فإنهُ لا يقدر أن يرى ملكوت الله إن لم يولد ثانيةً ولكن إبليس يزيدهُ عمى إذ يملأُ نظرهُ بما يوافق شهوات قلبهِ ويشغلهُ بهِ لئلا ينظر إلى المسيح ويخلص. الإنجيل يعلن مجد المسيح الذي هو صورة الله، وأما إبليس فيعرف أن دخول كلام الله ينير ويُحيي، فلذلك يحاول أن يُهمكنا دائمًا بالأشياء التي تمنع إنارتهُ عنا. ولا يخفى أنهُ ينجح في عملهِ هذا نجاحًا بليغًا. فإننا لسنا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع ... إلخ. كان بولس يُحافظ على مقامهِ كعبد وكان يُمجِّد ويُعظم سيدهُ، فلذلك التفت السامعون إلى السيد لا إلى العبد. عند مراجعتنا كلام الرُسل والمبشرون الأولين نرى أنهم تكلموا كثيرًا عن شخص الرب يسوع ومجدهِ وطلبوا من السامعين أن يخضعوا لهُ حالاً كفاديهم وسيدهم. فظهر الرفض أو القبول في وقتهِ. وأما نحن فنتكلَّم غالبًا عن مجرد خلاص النفس ونُصرح للناس ضرورية ذلك وكيفيتهُ إلى خلاف ذلك مما يفيد الخاطئ نفسهُ. نتكلَّم كثيرًا عن الفداء وقليلاً عن الفادي ونُعظم الفوائد التي لنا بقطع النظر إلى درجة عظيمة عن حقوق الرب وسلطانهِ المُطلق علينا. فكلامنا صحيح، ولكنهُ ليس فعالاً ككلام المُبشرين الأولين. ولا يخفى أن هذا من علامات الضعف والانحطاط فينا؛ لأننا لا نقدر أن نتكلَّم كثيرًا عن شخص الرب ومجدهِ إن لم يكن سالكين معهُ. لأن الله الذي قال: يُشرق نورٌ من ظُلمةٍ، هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح. هذا العمل الإلهي هو مصدر أمانة بولس في خدمتهِ ولم يزل المبدأ الوحيد لخدمتنا أيضًا. كنا بالطبيعة في الظلمة وكانت الظلمة فينا وكنا نحبها ونسلك فيها كحالة الأرض الموصوفة في (تكوين ١:٢). ولكن الله الذي أمر بشروق النور على خليقتهِ المُظلمة في الأول عاد وعمل فينا أيضًا. تلك كانت ظلمة طبيعية، وأما ظُلمتنا فروحية. والإنارة في الحالتين، إنما صارت بواسطة كلمة الله. والفاعل أيضًا هو روح الله الذي يفعل في قلوبنا، لكي يُرينا مجد الله في وجه يسوع المسيح. فينبغي أن نستنير قبل ما نقدر أن نُنير الآخرين. ولا ننظر إلى مجد هذا الدهر المُتسلط عليهِ إبليس، بل إلى المسيح في المجد الذي أعلن الله إعلانًا تامًا ونِعمَ الإعلان. وطوبى لذلك العبد الذي يجدُّ في خدمتهِ ناظرًا إلى مجد سيدهِ ومُناديًا إلى الناس أن يتوبوا ويخضعوا لهُ. «ولكن لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفيةٍ، ليكون فضل القوة لله لا منا. مُكتئبين في كل شيءٍ، لكن غير متضايقين. مُتحيِّرين، لكن غير يائسين. مضطهدين، لكن غير متروكين. مطروحين، لكن غير هالكين» (عدد ٧-٩).

فالكنز هو موضوع الخدمة، أي المسيح المرتفع بعد ما أكمل الفداء وأبطل الخطية بذبيحة نفسهِ. فليس الكنز عبارة عن موهبة من المواهب الروحية التي تختلف بعضها عن بعض وتقوى أو تضعف باعتبار أحوالنا روحيًا ويمكن أيضًا أن نسيء ممارستها، فإن كان الكنز هو الشيء الثمين الذي قيمتهُ دائمة غير أن الله استخدم البعض على نوع خصوصي لمنح هذا الكنز للناس، ولكنهم ليسوا سوى أوانٍ خزفية. لما كان الله عاملاً في الأرض قديمًا، لكي يُظهر قوتهُ في سياسة العالم شاء واستخدم آلات مثل يشوع، وشمشون، وداود وأبطالهِ وكان ذلك جميلاً في وقتهِ. وأما بعد ظهور ابن محبتهِ على حالة الضعف والاتضاع ثم ارتفع إلى المجد لم يشأ أن يستخدم إلاَّ خدامًا يشبهون سيدهم. وهم بالحقيقة أوانٍ خزفية لا قوة ولا إرادة فيهم. يفرغهم سيدهم مما فيهم طبعًا، ثم يملأهم بما يريد. فالإناء أرضي، وأما الكنز الموضوع فيهِ فسماوي. فينتخب الإناء ويُهيئهُ للخدمة بالوسائط التي يستنسبها وعدا ذلك يستمرُّ يؤدبهُ وينقيهِ، فليس أحد يقدر أن يُهيئ نفسهُ لخدمة الرب. الله يتخذ الذين قد سبق فاختارهم وهيَّأهم بعنايتهِ، كبولس مثلاً ثم يضع فيهم الكنز ويستعملهم كما يشاء. فيسحق ويُلاشي كل ما هو من قوة البشر وحكمتهم، لكي يكون معروفًا أن الله هو العامل. ليكون فضل القوة لا منا. لا يُخفى أن هذا يختلف كل الاختلاف عن الأفكار الدارجة بين النصارى، إذ يجمعون عدَّة شبان في الصفوف اللاهوتية على أمل أنهم يُهيئونهم لخدمة الإنجيل. لو قلنا أننا قاصدون أن نجعلهم أوانٍ خزفية، لظهرت حماقتنا حالاً، فإنهُ من الأمور الواضحة أننا لا نقدر أن نجعلهم أوانٍ ولا نضع فيهم كنزًا سماويًا. وأما كيفية الخدمة فعسرة؛ لأن الله يُجيز عبيدهُ في الظروف المتعبة عن قصدٍ، لكي يُبرهن أنهم ليسوا شيئًا في أنفسهم فيبقون دائمًا شهادة لضعفهم كأوانٍ ولقوة الله الذي يُجري أعمالهُ بهذه الوسائط الخزفية. مكتئبين في كل شيء، أي مُصابين دائمًا وفي كل مكان بالنكبات والمذلات التي من شأنها أن



King James Study Bible Notes

PLUS 11 entries

Rom. 1:16

Rom. 8:18

1 Cor. 6:13, 14

Introduction to the Second Epistle of Paul the Apostle to the Corinthians

2 Cor. 1:5

2 Cor. 2:11

2 Cor. 4:4

4:4. The god of this world: On Satan's control of the world system see Matthew 4:8, 9; John...

2 Cor. 4:7

2 Cor. 4:13

2 Cor. 6:7

1 John 2:11



NIV Study Bible Notes, Fully Revised Edition

PLUS 15 entries

2Co 4:1

2Co 4:2

2Co 4:3

2Co 4:4

4:4 *god of this age*. The devil, who is the archenemy of God and the unseen power behind all...

2Co 4:5

2Co 4:6

2Co 4:7

2Co 4:8

2Co 4:10

2Co 4:12

2Co 4:13

2Co 4:14

2Co 4:16

2Co 4:17

2Co 4:18



NIV Biblical Theology Study Bible

PLUS 17 entries

2Co 2:12-7:16

2Co 4:1-18

2Co 4:1-6

2Co 4:2

2Co 4:3

2Co 4:4

4:4 god of this age. Satan rules over the present age (John 12:31; 1 John 5:19), which has made...

2Co 4:5

2Co 4:6

2Co 4:7-15

2Co 4:7

2Co 4:10-11

2Co 4:12

2Co 4:13-14

2Co 4:16-18

2Co 4:16

2Co 4:17

2Co 4:18



Case for Christ Study Bible

PLUS 8 entries

The Case For Faith: Job 1:6–22
A Heavenly Perspective

The Case For Christ: Ezekiel 10:1–22
How Did Jesus Embody God's Glory?

The Epistles: Romans – Jude

2 Corinthians

The Case For Faith: 2 Corinthians 4:7–18
The Answer to Suffering

2Co 4:3

2Co 4:4

4:4 *god of this age.* The devil, who is the archenemy of God and the unseen power behind all...

2Co 4:7



New Spirit-Filled Life Bible

PLUS 13 entries

The Second Epistle of Paul the Apostle to the CORINTHIANS

2Co 4:1

2Co 4:2

2Co 4:4

4:4 Satan, *the god of this age* (see John 12:31), blinds the *minds* of people, but they choose not...

2Co 4:7–11

2Co 4:7

2Co 4:8

2Co 4:10

2Co 4:12

2Co 4:16–18

2Co 4:16

2Co 4:17

2Co 4:18

Verse 4

In whom - In respect to whom; among whom; or in whose hearts. The design of this verse is to account for the fact that the glory of the gospel was not seen by them. It is to be traced entirely to the agency of him whom Paul here calls "the god of this world."

The god of this world - There can be no doubt that Satan is here designated by this appellation; though some of the fathers supposed that it means the true God, and Clarke inclines to this opinion. In John 12:31, he is called "the prince of this world." In Ephesians 2:2, he is called "the prince of the power of the air." And in Ephesians 6:12, the same bad influence is referred to under the names of "principalities, and powers," "the rulers of the darkness of this world," and "spiritual wickedness in high places." The name "god" is here given to him, not because he has any divine attributes, but because he actually has the homage of the people of this world as their god, as the being who is really worshipped, or who has the affections of their hearts in the same way as it is given to idols. By "this world" is meant the wicked world; or the mass of people. He has dominion over the world. They obey his will; they execute his plans; they further his purposes, and they are his obedient subjects. He has subdued the world to himself, and was really adored in the place of the true God; see the note on 1 Corinthians 10:20. "They sacrificed to devils and not to God." Here it is meant by the declaration that Satan is the god of this world:

(1) That the world at large was under his control and direction. He secured the apostasy of man, and early brought him to follow his plans; and he has maintained his scepter and dominion since. No more abject submission could be desired by him than has been rendered by the mass of people.

(2) the idolatrous world particularly is under his control, and subject to him; 1 Corinthians 10:20. He is worshipped there; and the religious rites and ceremonies of the pagan are in general just such as a mighty being who hated human happiness, and who sought pollution, obscenity, wretchedness, and blood would appoint; and over all the pagan world his power is absolute. In the time of Paul all the world, except the Jews and Christians, was sunk in pagan degradation.

and boldness (cf. 3:12) which characterized his proclamation of the gospel. Unlike his opponents, he did not **distort** ("falsify") **the Word of God.** Thus he could **commend** himself (cf. 6:4) before others and **God** (cf. **conscience** in 1:12; 5:11).

4:3-4. Of course many people, particularly Jews (3:14-15), did not accept the **gospel.** To them it was **veiled.** But Paul would not change it to make it more palatable, as his opponents had done (11:4). The gospel was rejected by people who were unable and unwilling to accept it (cf. 1 Cor. 1:18; 2:14). They disbelieved and were abetted in their unbelief by Satan, **the god of this Age** (cf. Eph. 2:2) who, though defeated by Christ (Heb. 2:14), continues his hold over the present world (1 Peter 5:8; 1 John 5:19). His blinding of peoples' **minds** makes it impossible for them to **see the light of the gospel.**

The gospel, then, is not obscure. In fact, it points to **Christ** who, as **the image of God** (cf. Col. 1:15), revealed God the Father by His words and actions (cf. John 1:18; 14:9).

4:5. Christ was the Focus of Paul's message and the Object of his concern. Contrary to what Paul's accusers suggested (v. 2), he labored to advance the cause of Christ (**for Jesus' sake**) and not his own interests. **Jesus** was the crucified **Christ** and the resurrected **Lord.** Since Paul served Christ, he also served the church, Christ's body (Eph. 1:22-23).

owever
ing his

ed the
gospel
is life.
d acted
s (Gen.
brings
rkness
is had
mascus
flashed
d with
reation
lievers'
vation,
he face
3:18).
of sin,
od, no

Bible Knowledge Series

The
Bible Knowledge
Commentary

NEW TESTAMENT

An Exposition
of the Scriptures
by Dallas Seminary Faculty

Based on the New International Version

John F. Walvoord and Roy B. Zuck
GENERAL EDITORS

David C Cook

experience of His life and salvation (Eph. 4:18).

4:7. The message of salvation and the results it produces are glorious and divine. By contrast the bearer of the message is a mere mortal person. The contrast is like a great **treasure** contained in common **jars of clay.** A deepening sense of his own unworthiness, compared with the grandeur of his message, characterized Paul's life (cf. Eph. 3:7-9). God intended this sharp contrast so that no one would question the source of the gospel and its **all-surpassing power.** Salvation is the work of **God** not men (cf. 1 Cor. 2:5; 3:7).

4:8-9. In his earlier letter Paul had compared himself and his fellow apostles to "men condemned to die in the arena" (1 Cor. 4:9). The metaphors employed here evoked the same imagery to describe the demands of the ministry, contrasting human helplessness on one hand with divine enablement on the other. The contrasts include physical (cf. 2 Cor. 1:8-9; 6:5, 9) as well as psychological affliction (cf. 6:4, 8; 7:5-6). **Hard-pressed** is the participle *thlibomenoi,* related to *thlipsis* ("trouble, pressure, hardship"; cf. 1:4). Interestingly the words **perplexed** and **in despair** render two similar Greek words: *aporoumenoi* ("despairing") and *exaporoumenoi* ("totally despairing"). Without God's intervention these troubles would have broken Paul (cf. 1:8-10).

4:10-11. The paradoxes in verses 8-9 dramatically contrast the weakness which marked the humiliation of Jesus' earthly life and the power associated with His heavenly exaltation (13:4). In 1 Corinthians Paul had said the content of his message is "Christ crucified" (1 Cor. 1:23). In this letter he referred to his own life as a demonstration of this humiliation, a constant reminder that through human weakness the power of God is seen to greatest effect (2 Cor. 12:9-10). In his own **body** he carried **around . . . the death of Jesus,** that is, he suffered intensely for Jesus and bore physical scars resulting from wounds inflicted by beatings and a stoning because of his testimony **for Jesus' sake** (cf. 1 Cor. 4:11; 2 Cor. 6:5, 9; 11:23-25; Gal. 6:17). He was **always being given over to death,** that is, he constantly faced death (cf. 2 Cor. 1:9). Paul noticed that God usually chose weak people to serve Him (cf. 1 Cor. 1:26-29).

> "The sense of 'mercy' received from God, makes men active for God (I Tim. 1:11-13)."[1]

4:2 In view of our inevitable success, we do not need to resort to disgraceful subtleties and subterfuge. Paul's critics in Corinth were apparently accusing him of deceitful behavior (cf. 7:2; 12:16). He continues here his self-defense from 2:17. Paul did not need to trick his hearers ("not walking in craftiness"), because the Spirit would enlighten them concerning the "truth," and transform their characters. The Greek word translated "adulterating" in its noun form, *dolos*, means "bait" for fish. Some of the Corinthians may have concluded that because Paul did not require obedience to the Mosaic Law, he was thus watering down the gospel to make it more acceptable. They apparently accused him of preaching "easy believism."

> "In any self-defense, self-commendation must play some part. But Paul's self-commendation was distinctive. He commended himself, not by self-vindication at every point, but simply by the open declaration of the truth (in particular, the gospel and its implications). His appeal was not directed to a partisan spirit or the prejudices of men but 'to every man's conscience.' His self-commendation was undertaken with God as onlooker."[2]

> "He who is not honest with himself will not be overhonest with the Word."[3]

4:3-4 By "veiled" here, Paul meant "obscure." The reason some people did not immediately understand and appreciate the gospel, was that Satan had blinded (obscured) their minds. It was not because *Paul* had sought to deceive his hearers by making the gospel obscure. The gospel is obscure to the lost until the Spirit enlightens their minds (3:16-17; cf. John 16:8-

---

[1] Jamieson, et al., p. 1237.
[2] Harris, "2 Corinthians," p. 340.
[3] Lenski, p. 955.

every man's conscience--(2 Corinthians 5:11). Not to men's carnal judgment, as those alluded to (2 Corinthians 3:1).
in the sight of God--(2 Corinthians 2:17 , Galatians 1:10).

3. But if--Yea, even if (as I grant is the case).
hid--rather (in reference to 2 Corinthians 3:13-18), "veiled." "Hid" (Greek, Colossians 3:3) is said of that withdrawn from view altogether. "Veiled," of a thing within reach of the eye, but covered over so as not to be seen. So it was in the case of Moses' face.
to them--in the case only of them: for in itself the Gospel is quite plain.
that are lost--rather, "that are perishing" (1 Corinthians 1:18). So the same cloud that was "light" to the people of God, was "darkness" to the Egyptian foes of God (Exodus 14:20).

4. In whom--Translate, "In whose case."
god of this world--The worldly make him their God (Philippians 3:19). He is, in fact, "the prince of the power of the air, the spirit that ruleth in the children of disobedience" (Ephesians 2:2).
minds--"understandings": "mental perceptions," as in 2 Corinthians 3:14 .
them which believe not--the same as "them that are lost" (or "are perishing"). Compare 2 Thessalonians 2:10-12 . SOUTH quaintly says, "when the malefactor's eyes are covered, he is not far from his execution" (Esther 7:8). Those perishing unbelievers are not merely veiled, but blinded (2 Corinthians 3:14 2 Corinthians 3:15): Greek, not "blinded," but "hardened."
light of the glorious gospel of Christ--Translate, "The illumination (enlightening: the propagation from those already enlightened, to others of the light) of the Gospel of the glory of Christ." "The glory of Christ" is not a mere quality (as "glorious" would express) of the Gospel; it is its very essence and subject matter.

Dr. Bob Utley

4: 4 **"The God of this world"** This evil personality is called by Paul by different names:

1. Satan (see **Romans 16:20** ; 1st **Romans 16:20** ; 7: 5; 2nd **Romans 16:20** ; 11:14; 12: 7; 1st **Romans 16:20** ; **Romans 16:20** ; 1st from **Romans 16:20** ; 5:15)
2. Devil, (see **Ephesians 4:27** ; 6: 11-12; 1st **Ephesians 4:27** , 7; 2nd **Ephesians 4:27** ; the PLURAL used for demoniacs, 1st Corinthians 10: 20-21; 1st from **Ephesians 4:27**)
3. "The prince of the power of the air" (see **Ephesians 2: 2**)
4. "The God of this age / world" (John calls him the ruler of this age / world), **John 12:31** ; 14:30; 16:11)
5. "the tempter" (cf. 1 **John 12:31**)
6. "the evil one" (see 2 **John 12:31** , this writing is common in the writings of John and Matthew)
7. "the angel of light" (cf. 2 **John 12:31**)

This verse caused much concern to the early church fathers because it seems to add fuel to the fire of the Gnostics and the false teachers of Arian. Therefore, unfortunately they (Irenaeus, Tertullian, Origen, Chrysostom, Ambrose, Theodore and Augustine) changed the Greek of this text to: "in whom God has blinded the minds of the unbelievers of this world". Now obviously Satan is referred to as the prince and power of this world (see **John 12:31** ; 14:30; **Ephesians 2: 2**). These early church fathers weren't reacting any more than the divine Christ. See Special Topic: Personal evil in 1st. of **Ephesians 2: 2** .

like him [Linto the same image]. This change in us ·brings
ever greater glory [*or* is from one degree of glory to another;
Lis from glory to glory], which comes from the Lord, who is
the Spirit.

PREACHING THE GOOD NEWS

4 [LTherefore,] Since God in his mercy gave us this
·work to do [ministry], we don't ·give up [lose heart;
become discouraged]. 2But we have ·turned away from
[rejected; renounced] ·secret [underhanded] and shameful
ways. We ·use no trickery [Ldo not walk in deception], and
we do not ·change [distort] the ·teaching [word] of God. We
·teach the truth plainly [fully/openly disclose the truth],
·showing everyone who we are so that they can know in their
hearts what kind of people we are [Lcommending ourselves
to every person's conscience] in God's sight. 3If the ·Good
News [Gospel] that we preach is ·hidden [veiled], it is ·hid-
den [veiled] only to those who are ·lost [perishing]. 4The
·devil who rules this world [Lgod of this age] has blinded the
minds of ·those who do not believe [unbelievers]. [L…so
that] They cannot see the light of the Good News—the
Good News ·about [that reveals] the glory of Christ, who is
·exactly like [Lthe image of] God. 5[LFor] We do not preach
about ourselves, but we preach that Jesus Christ is Lord and
that we are your ·servants [slaves; bondservants] for Jesus.
6[LFor; Because] God who said, "Let the light shine out of
the darkness [Gen. 1:3; Is. 9:2]," is the same God who made
his light shine in our hearts ·by letting us know [*or* to give
us the knowledge of] the glory of God that is in the face of
Christ.

SPIRITUAL TREASURE IN CLAY JARS

7[LBut] We have this treasure ·from God, but we are like
clay jars that hold the treasure [Lin clay jars]. This shows that
the ·great [extraordinary; transcendent] power is from God,
not from us. 8We have ·troubles all around us [*or* all kinds of
troubles/trials], but we are not ·defeated [crushed]. We ·d
not know what to do [are perplexed/bewildered], but we
not ·give up the hope of living [despair]. 9We are ·persec
[pursued], but ·God does not leave us [not abandoned/le
behind]. We are ·hurt [Lstruck down; knocked over] som
times, but we are not destroyed. 10We always carry the d
of Jesus in our own bodies [CPaul was in constant dange
the kind of violent death Jesus experienced] so that the li
Jesus [Cresurrection life] can also be ·seen [revealed; mar
fested] in our bodies. 11[LFor] We are alive, but for Jesus
are always ·in danger of [Lbeing handed over to] death so
that the life of Jesus can be ·seen [revealed; manifested] i
our ·bodies that die [mortal flesh]. 12So death is workin
us, but life is working in you.

The People's New Testament

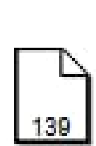
by

B. W. Johnson

e Spirit and of Life; of the new covenant, **ercy.** Christ, though he was a persecutor, had mercy on him and called him to the ministry. Hence, he was under obligations to "faint not," though meeting trouble and persecution. **2. But have renounced the hidden things of dishonesty.** This glorious ministry was under no "veil" and was not hidden. Its ministers must turn away from all dishonest practices or teachings. Paul intends to rebuke, by his example, the false and deceitful teachers who sought to bring the Corinthians under the old Jewish covenant. **Nor handling the word of God deceitfully.** His enemies not only resorted to calumny, but perverted the word of the Lord by adulterating it with the elements of the law, of tradition, and with false ideas of Christ. See Gal. 6:12, 13. **Commending ourselves to every man's conscience in the sight of God.** He presented the truth and made his appeal directly to the human conscience, that monitor which God has given to all men. **3. But if our gospel be hid.** He has shown (3:16) that there is no veil in Christ, and declared (verse 2) that he preached not things hidden by a veil. But the Judaizing opposers replied that his gospel was as much veiled to them as he said that the law was veiled to the Jews. He replies that it is only veiled to the lost, who are blinded by the god of this world. In order to understand the allusions the reader must keep in mind Paul's life-long contest with Judaism in the church. See notes on Acts 15:1, and Gal. 2:4. **4. The god of this world.** See John 12:31, 40; Phil. 3:19. Satan is called the prince of this world, and the god of this world. By his devices he blinds the eyes of men so they should not see the light of gospel. **Image of God.** He who would see God may see him in the face of Christ. John 14:9.

5, 6. We preach not ourselves. We have no self-seeking sins in preaching, but only seek to preach **Christ Jesus, the Lord.** We know that Paul's preaching was perverted. He called on the disciples to follow him as he followed Christ (1 Cor. 11:1; 4:16; 7:6), and they asserted that he preached himself. Instead he made himself "the servant of all" (1 Cor. 9:19) for Christ's sake. **6. For God, who commanded light to shine out of darkness.** Gen. 1:3. **Hath shined in our hearts.** By bringing to the light of the gospel. **The light of the knowledge, etc.** Knowledge is light. The glory of God is revealed in his Son, who hath shown for the divine excellency, tenderness and love.

7–9. We have this treasure in earthen vessels. The treasure of the knowledge of Christ and of the ministry of the gospel of life. Perhaps his enemies pointed to his sorrows as a proof that he was not so favored as a minister of Christ. A splendid treasure was placed in a fragile, cheap earthen vessel. Then it was manifest that the great work wrought was the **power of God, not of us,** the apostles and evangelists. **8, 9. We are troubled on every side.** In verses 8 and 9 are four pairs of contrasts which should the frailty of the instruments and the greatness of the power: (1) "pressed on every side" (Revision), but not hemmed in by the pressure; (2) in apparently overwhelming difficulties, but never reduced to despair; (3) persecuted by their enemies, but not forsaken and



delivered over to them; (4) overthrown and cast to the earth, but even then rescued from the enemy, standing over them prostrate, so that they are not destroyed.

10–12. Always bearing about in the body the dying of the Lord Jesus. Always bearing sufferings and danger of death, as the Lord died, so that we may carry the life which the Lord gives

NKJV STUDY BIBLE

[1]handling the
but by mani-
mmending our-
science in the
f our gospel is
e who are per-
e god of this
ot believe, lest
f the glory of
of God, should
do not preach
the Lord, and
nts for Jesus'
o commanded
ness, who has
shone in our hearts to *give* the light of
the knowledge of the glory of God in the
face of Jesus Christ.

Cast Down but Unconquered

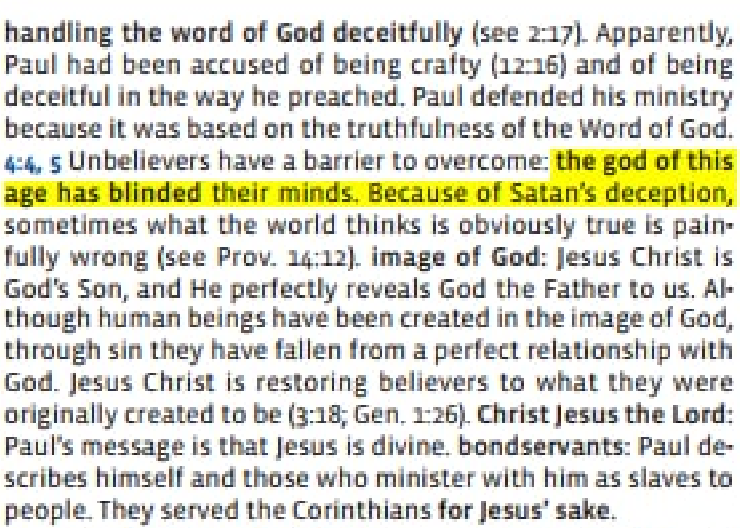
7 But we have this treasure in earth-
en vessels, [m]that the excellence of the
power may be of God and not of us. 8 *We*
are [n]hard-pressed on every side, yet not
crushed; *we are* perplexed, but not in
despair; 9 persecuted, but not [o]forsaken;
[p]struck down, but not destroyed— 10 [q]al-
ways carrying about in the body the
dying of the Lord Jesus, [r]that the life of
Jesus also may be manifested in our body.
11 For we who live [s]are always delivered
to death for Jesus' sake, that the life of
Jesus also may be manifested in our mor-
tal flesh. 12 So then death is working in
us, but life in you.

13 And since we have [t]the same spirit
of faith, according to what is written, [u]"*I*
believed and therefore I spoke," we also
believe and therefore speak, 14 knowing
that [v]He who raised up the Lord Jesus
will also raise us up with Jesus, and will
present *us* with you. 15 For [w]all things *are*
for your sakes, that [x]grace, having spread
through the many, may cause thanksgiv-
ing to abound to the glory of God.

Seeing the Invisible

16 Therefore we [y]do not lose heart. Even
though our outward man is perishing, yet
the inward *man* is [z]being renewed day by

2 [c]2 Cor. 5:11 [1]*adulterating the word of God*
3 [d][1 Cor. 1:18]; 2 Cor. 2:15
4 [e]John 12:31; [Eph. 6:12] [f]John 12:40 [g][2 Cor. 3:8, 9] [h][John 1:18]; Phil. 2:6; Col. 1:15; Heb. 1:3
5 [i]1 Cor. 1:13 [j]1 Cor. 9:19
6 [k]Gen. 1:3 [l]Is. 9:2; Mal. 4:2; Luke 1:78; 2 Pet. 1:19
7 [m]Judg. 7:2; 1 Cor. 2:5
8 [n]2 Cor. 1:8; 7:5
9 [o]Ps. 129:2; [Heb. 13:5] [p]Ps. 37:24
10 [q]Phil. 3:10 [r]Rom. 8:17
11 [s]Rom. 8:36
13 [t]2 Pet. 1:1 [u]Ps. 116:10
14 [v][Rom. 8:11]
15 [w]Col. 1:24 [x]1 Cor. 9:19; 2 Cor. 1:11
16 [y]2 Cor. 4:1; Gal. 6:9 [z][Is. 40:29, 31; Col. 3:10]



handling the word of God deceitfully (see 2:17). Apparently, Paul had been accused of being crafty (12:16) and of being deceitful in the way he preached. Paul defended his ministry because it was based on the truthfulness of the Word of God.
4:4, 5 Unbelievers have a barrier to overcome: **the god of this age has blinded their minds.** Because of Satan's deception, sometimes what the world thinks is obviously true is painfully wrong (see Prov. 14:12). **image of God**: Jesus Christ is God's Son, and He perfectly reveals God the Father to us. Although human beings have been created in the image of God, through sin they have fallen from a perfect relationship with God. Jesus Christ is restoring believers to what they were originally created to be (3:18; Gen. 1:26). **Christ Jesus the Lord**: Paul's message is that Jesus is divine. **bondservants**: Paul describes himself and those who minister with him as slaves to people. They served the Corinthians **for Jesus' sake**.
4:6 As God **commanded** the **light** to shine in the darkness at creation (Gen. 1:3), so he "turns on" the light in peoples' **hearts** so they can see who Jesus Christ is. People who do not believe are blinded by Satan (v. 4). But believers see the light.
4:8 Hard-pressed is translated *afflicted* in 1:6. In the Greek text, an identical expression occurs in 7:5, where it is rendered "troubled on every side." But in 7:5 Paul adds, "Outside were afflictions, inside were fears." Thus **every side** means "inside and outside." Yet Paul was not **crushed,** a compound Greek word from the words for *narrow* and *space*. **Perplexed** is derived from two Greek words: the word for *no* plus the word for *way*. Thus *perplexed* means "to be at a loss." One is perplexed when one sees no way out. Yet Paul was not **in despair,** which means "utterly at a loss." As believers, we will face trials. But we must remember that God controls trials and uses them to strengthen His people. God's glory is manifested through broken vessels, through people who endure troubles by relying on His power.
4:9 The picture behind the word **persecuted** is pursuit by someone determined to harm someone else. Paul was not **forsaken** by the Lord, but he was **struck down.** This literally happened (Acts 14:19). In Lystra a crowd stoned Paul, leaving him for dead. But he was not **destroyed,** that is, killed (see 11:23–33). The Lord spared his life so that he could continue to preach the Good News and testify to God's deliverance.
4:10, 11 The expression **carrying about in the body the dying of the Lord Jesus** is explained as being **delivered to death for Jesus' sake.** In his service for Christ, Paul constantly faced death so that **the life of Jesus may also be manifested.** God's deliverance of Paul was evidence that Jesus is alive (see 1:8–10). For Paul, the death and resurrection of Jesus was a model for his ministry. In his suffering, he participated in Jesus' suffering and death. But Paul's endurance of all types of hardships produced eternal life in those to whom he preached the gospel. In the same way, Jesus' death was merely a precursor to His resurrection to eternal life.
4:12 life in you: Had Paul not been willing to risk death to bring the gospel to Corinth, the Corinthians would not have received eternal life.
4:13 therefore I spoke: Quoting Ps. 116:10, Paul explained why he was willing to risk his life for the gospel. His belief in the gospel compelled him to tell others.
4:14 He who raised up: Paul's belief was focused upon the God of resurrection power, which motivated him to face difficulties, danger, and death for Christ's sake. **knowing**: Paul rested in what he knew about God, not how he felt.
4:15 your sakes: All the suffering that Paul endured (vv. 8–11) brought good to others and glory to God.
4:16 Paul concluded that the Corinthians should **not lose heart,** because God would raise them up with Jesus (v. 14). Here is a great principle. A proper focus on our glorious future with Christ will empower us to endure any kind of trouble.

earthen vessels (Gk. *ostrakinos skeuos*) (4:7; 2 Tim. 2:20) Strong's *#3749; 4632*: This Greek phrase means "clay pots." In ancient times it was a common practice to bury treasures inside clay jars. Two recent discoveries of biblical manuscripts—the Chester Beatty Papyrus and some of the Dead Sea Scrolls—reveal that these manuscripts were hidden away in jars for nearly two thousand years. As these treasures were enclosed in earthen vessels, so the indwelling Christ lives within our earthly bodies.

2 Corinthians 4 Amplified Bible

Paul's Apostolic Ministry

4 Therefore, since we have this ministry, just as we received
mercy [from God, granting us salvation, opportunities, and
blessings], we do not get discouraged *nor* lose our motivation.
2 But we have renounced the disgraceful things hidden because
of shame; not walking in trickery or adulterating the word of
God, but by stating the truth [openly and plainly], we commend
ourselves to everyone's conscience in the sight of God. 3 But
even if our gospel is [in some sense] hidden [behind a veil], it is
hidden [only] to those who are perishing; 4 among them the
god of this world [Satan] has blinded the minds of the
unbelieving to prevent them from seeing the illuminating light
of the gospel of the glory of Christ, who is the image of God.
5 For we do not preach ourselves, but Jesus Christ as Lord, and
ourselves [merely] as your bond-servants for Jesus' sake. 6 For
God, who said, "Let light shine out of darkness," is the One who
has shone in our hearts to give us the Light of the knowledge of
the glory *and* majesty of God [clearly revealed] in the face of
Christ.

7 But we have this *precious* treasure [the good news about
salvation] in [unworthy] earthen vessels [of human frailty], so
that the grandeur *and* surpassing greatness of the power will be
[shown to be] from God [His sufficiency] and not from
ourselves. 8 We are pressured in every way [hedged in], but not
crushed; perplexed [unsure of finding a way out], but not driven
to despair; 9 hunted down *and* persecuted, but not deserted [to

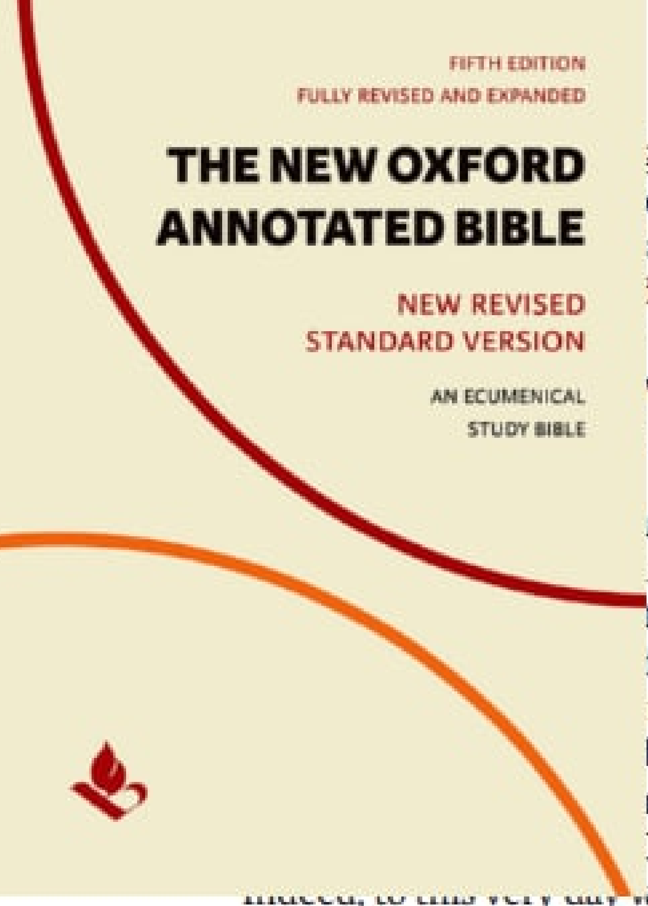
2 Corinthians 4:4

In whom the god of this world, etc. - We see here that those whose minds are blinded, are they who believe not; and because they believe not, their minds continue in darkness, and are proper subjects for Satan to work on; and he deepens the darkness, and increases the hardness. But who is meant by the god of this world? It is generally answered, the same who is called the prince of this world, Joh 16:11. But the question recurs, who is the prince of this world? and the answer to both is, Satan. The reader will do well to consult the notes on Joh 12:31, and the concluding observations on Joh 14:30. I must own I feel considerable reluctance to assign the epithet ὁ Θεος, The God, to Satan; and were there not a rooted prejudice in favor of the common opinion, the contrary might be well vindicated, viz. that by the God of this world the supreme Being is meant, who in his judgment gave over the minds of the unbelieving Jews to spiritual darkness, so that destruction came upon them to the uttermost. Satan, it is true, has said that the kingdoms of the world and their glory are his, and that he gives them to whomsoever he will; Mat 4:8, Mat 4:9. But has God ever said so? and are we to take this assertion of the boasting devil and father of lies for truth? Certainly not. We

2 Corinthians 4 International Children's Bible

Preaching the Good News

4 God, with his mercy, gave us this work to do. So we don't
give up. 2 But we have turned away from secret and shameful
ways. We use no trickery, and we do not change the teaching of
God. We teach the truth plainly. This is how we show everyone
who we are. And this is how they can know in their hearts what
kind of people we are before God. 3 The Good News that we
preach may be hidden. But it is hidden only to those who are
lost. 4 The devil who rules this world has blinded the minds of
those who do not believe. They cannot see the light of the
Good News—the Good News about the glory of Christ, who is
exactly like God. 5 We do not preach about ourselves. But we
preach that Jesus Christ is Lord; and we preach that we are your
servants for Jesus. 6 God once said, "Let the light shine out of
the darkness!" And this is the same God who made his light
shine in our hearts. He gave us light by letting us know the
glory of God that is in the face of Christ.



glory? [9] For if there
f condemnation,
try of justifica-
leed, what once
because of the
was set aside came
has the permanent

ich a hope, we act
ike Moses, who put
the people of Israel
ne glory that[a] was
minds were hard-
lay, when they hear
nant, that same veil
Christ is it set aside.
whenever Moses is
read, a veil lies over their minds; [16] but when
one turns to the Lord, the veil is removed.
[17] Now the Lord is the Spirit, and where the
Spirit of the Lord is, there is freedom. [18] And
all of us, with unveiled faces, seeing the glory
of the Lord as though reflected in a mirror, are
being transformed into the same image from
one degree of glory to another; for this comes
from the Lord, the Spirit.

4 Therefore, since it is by God's mercy
that we are engaged in this ministry,
we do not lose heart. [2] We have renounced
the shameful things that one hides; we
refuse to practice cunning or to falsify
God's word; but by the open statement of
the truth we commend ourselves to the
conscience of everyone in the sight of God.
[3] And even if our gospel is veiled, it is veiled
to those who are perishing. [4] In their case
the god of this world has blinded the minds
of the unbelievers, to keep them from see-
ing the light of the gospel of the glory of
Christ, who is the image of God. [5] For we do
not proclaim ourselves; we proclaim Jesus
Christ as Lord and ourselves as your slaves
for Jesus' sake. [6] For it is the God who said,
"Let light shine out of darkness," who has
shone in our hearts to give the light of the
knowledge of the glory of God in the face of
Jesus Christ.
[7] But we have this treasure in clay jars, so
that it may be made clear that this extraor-
dinary power belongs to God and does not

[a] Gk *of what*

rhetorical figure, known in rabbinic literature as "qal va-ḥomer" (lit., "light and heavy," i.e., "from the lesser to the greater"), follows through v. 11. Cf. Rom 5.16,18. **12–18:** Paul contrasts his own boldness to Moses' hiding. **13:** *End* may suggest simply "cessation," or alternately, "goal." **14:** *Their minds were hardened* recalls Deut. 29.4; Isa 29.10 (cited verbatim in Rom 11.8). Divine agency may be reflected in the passive voice of the verb "to harden." Temporal distinctions (cf. Deut 29.4 "but to this day") between the time of Moses and the present collapse: *to this very day* the veil remains when they hear the *old covenant* read. A second passive verb completes the thought: only in Christ is the veil *set aside*. **15:** Paul reiterates the temporal duration "to this day." Heart (Gk "kardia"; NRSV *minds*) is now the veiled organ. **16:** Partial human agency appears within the passive construction: *when one turns to the Lord* the veil *is removed*; *one* is indefinite. **17:** *The Lord* (Ex 34.34) is identified by Paul with the *Spirit* and the Spirit with *freedom* (cf. v. 18; Gal 5.1–5). **18:** *All of us* continues Paul's emphasis on *all* throughout the Corinthian correspondence. *With unveiled faces*, cf. Moses' repeated unveiling in Ex 34.34. *Glory . . . reflected in a mirror* may suggest the reflection of the *Lord God* in *Christ* (4.6). Some translate the verb differently, e.g., "to behold," "to contemplate." Metamorphosis to the divine *image* figures in Hellenistic religion and in Rom 8.29; 1 Cor 15.49; Col 3.10.

4.1–5.10: Ministry, momentary affliction, and the surpassing weight of glory. **1:** *Lose heart*, cf. 4.16; Gal 6.9; Eph 3.13; 2 Thess 3.13. **2:** Paul is accused of *cunning* (12.16; cf. 11.3; 1 Cor 3.19) and of *falsifying* the divine word (cf. 2.17). *Conscience*,1.12. **3:** A return to the *veil* image encapsulates and reinforces the argument in 3.12–17. **4:** *The god of this world* is the sole reference in the New Testament to Satan as a "god"; cf. 1 Cor 2.6n.; Eph 2.2. *This world* appears in 1 Cor 3.19; 5.10; 7.31 (twice). *Minds* recalls the *minds hardened* by an unidentified, but likely divine agent in 3.14; cf. Rom 11.8. *Unbelievers*, see 6.14 and cf. 1 Cor 6.6; 7.12–15; 10.27; 14.22. Christ as *image of God* occurs only here and Col 1.15; cf. 3.18. In Wis 7.25–26, Wisdom is "image of his (God's) goodness." Elsewhere the term refers to human beings, e.g., Gen 1.26; cf. Rom 8.29; 1 Cor 11.7; 15.49. *Glory*, a central attribute of the divine presence for Paul, especially thematic in 3.7–11,17–18; 4.15–17. **5:** *Jesus Christ as Lord*, see 1 Cor 12.2; Rom 10.9; Phil 2.11; Col 2.6. *Your slaves*, see Rom 1.2; Gal 1.10; Phil 1.1. **6:** *Let light shine out of the darkness*, cf. Gen 1.3; Ps 112.4; Isaiah 9.2; Job 37.15. **7:** *Treasure*, the ministry described above. *Clay jars*, earthenware, vulnerable to

q 4:2 Or “handle the word of God dishonestly.”

r 4:2 As translated from the Aramaic. The Greek is “we commend ourselves.”

s 4:4 Satan is called the god of this age. He uses trickery, deceit, accusation, and slander to blind people’s hearts. See John 8:44 ; 12:31 ; 14:30 ; Eph. 2:2 .

t 4:4 The Aramaic can be translated “the flame of the good news.”

u 4:6 Paul helps us to understand that “light” is both literal and a metaphor for spiritual revelation, and shows that the creation narrative provides us with an allegory pointing to the experience of new birth in Christ. See Gen. 1:3; Isa. 9:2.

v 4:6 Or “in the face-to-face presence of Christ.”

w 4:7 This verse begins a long and complicated Greek sentence that ends with v. 10 . Paul uses figurative language to say that we are common clay jars (created from dust/clay) yet we possess the brilliant light of God’s glory, Jesus Christ, and carry him as treasure in our being. The outward vessel is not as important as the glorious treasure within. The metaphors here may allude to Gideon’s clay pots that had burning torches inside (Judg. 7

x 4:8 Or “perplexed but not thoroughly
Aramaic can be translated “We are co
condemned.”

y 4:10 Or “carry about in the body the death

z 4:13 See Ps. 116:10 .

aa 4:15 See Rom. 8:28 .



practise no cunning tricks, nor do we adulterat
But by a full clear statement of the truth we st
ourselves in the presence of God to every hu
If, however, the meaning of our Good News
the veil has been on the hearts of those who a
perdition, in whom the god of this present age
unbelieving minds so as to shut out the suns
News of the glory of the Christ, who is the ima
we do not proclaim ourselves, but we proclain
Lord, and ourselves as your bondservants for t
For God who said, "Out of darkness let light
has shone in our hearts to give us the light of
God's glory, which is radiant on the face of Ch

Paul's Strength came wholly from God.

But we have this treasure in a fragile vase of 7
clay, in order that the surpassing greatness of the
power may be seen to belong to God, and not to
originate in us. We are hard pressed, yet never 8
in absolute distress; perplexed, yet never utterly baffled; pur- 9
sued, yet never left unsuccoured; struck to the ground, yet never
slain; always, wherever we go, carrying with us in our bodies 10
the putting to death of Jesus, so that in our bodies it may also
be clearly shown that Jesus lives. For we, alive though we are, 11
are continually surrendering ourselves to death for the sake of
Jesus, so that in this mortal nature of ours it may also be clearly
shown that Jesus lives. Thus we are constantly dying, while 12
you are in full enjoyment of Life.

The Hope of Eternal Life.

But possessing the same Spirit of faith as he who 13
wrote, "I BELIEVED, AND THEREFORE I HAVE
SPOKEN" (Ps. cxvi. 10), we also believe, and there-
fore we speak. For we know that He who raised the Lord Jesus 14
from the dead will raise us also to be with Jesus, and will cause
both us and you to stand in His own presence. For everything 15
is for your sakes, in order that grace, being more richly bestowed
because of the thanksgivings of the increased number, may more
and more promote the glory of God.

3. *The veil . . the god*] Or (taking the Greek participle and the relative pronoun as being both neuter, instead of masculine, and the repeated preposition as denoting instrumentality) 'it is veiled by means of the things which are perishing, by means of which the god.' In that case the phrase 'the things which are perishing' denotes the Mosaic system which was then passing away.

7. *This treasure*] I.E. this bright light. *A fragile vase of clay*] Lit. 'earthenware jars.' Cp. Gideon's carrying of torches within pitchers (Judges vii. 16).

8, 9. Paul's metaphors here are all military metaphors.

14. *Raised the Lord Jesus*] V.L. omits 'the Lord.' *Both us and you*] Lit. 'us together with you.'

15. *Everything is*] Or 'all of these sufferings are.

The New Testament in Modern Speech

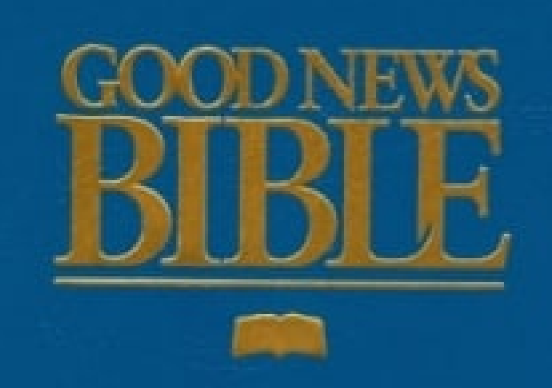
AN IDIOMATIC TRANSLATION INTO EVERY-DAY ENGLISH FROM THE TEXT OF "THE RESULTANT GREEK TESTAMENT"

BY THE LATE
RICHARD FRANCIS WEYMOUTH
M.A., D.LIT.

EDITED AND PARTLY REVISED BY
ERNEST HAMPDEN-COOK, M.A.

LONDON
JAMES CLARKE AND CO.
13 FLEET STREET

try to commend ourselves to everyone's
good conscience.
3 For if the gospel we preach is hidden,
it is hidden only from those who are
being lost.
4 They do not believe, because their
minds have been kept in the dark by the
evil god of this world. He keeps them
from seeing the light shining on them,
the light that comes from the Good News
about the glory of Christ, who is the
exact likeness of God.
5 For it is not ourselves that we preach;
we preach Jesus Christ as Lord, and
ourselves as your servants for Jesus'
sake.
6 The God who said, Out of darkness
the light shall shine! is
who made his light shi
to bring us the knowle
shining in the face of C
7 Yet we who have this
are like common clay p
show that the supreme
God, not to us.
8 We are often trouble
crushed; sometimes in
in despair;



2 Corinthians 4 Living Bible

4 It is God himself, in his mercy, who has given us this
wonderful work of telling his Good News to others,[a] and so we
never give up. 2 We do not try to trick people into believing—
we are not interested in fooling anyone. We never try to get
anyone to believe that the Bible teaches what it doesn't. All
such shameful methods we forego. We stand in the presence of
God as we speak and so we tell the truth, as all who know us
will agree.

3 If the Good News we preach is hidden to anyone, it is hidden
from the one who is on the road to eternal death. 4 Satan, who
is the god of this evil world, has made him blind, unable to see
the glorious light of the Gospel that is shining upon him or to
understand the amazing message we preach about the glory of
Christ, who is God.[b] 5 We don't go around preaching about
ourselves but about Christ Jesus as Lord. All we say of ourselves
is that we are your slaves because of what Jesus has done for
us. 6 For God, who said, "Let there be light in the darkness," has
made us understand that it is the brightness of his glory that is
seen in the face of Jesus Christ.

2 Corinthians 4 New Century Version

Preaching the Good News

4 God, with his mercy, gave us this work to do, so we don't
give up. 2 But we have turned away from secret and shameful
ways. We use no trickery, and we do not change the teaching of
God. We teach the truth plainly, showing everyone who we are.
Then they can know in their hearts what kind of people we are
in God's sight. 3 If the Good News that we preach is hidden, it is
hidden only to those who are lost. 4 The devil who rules this
world has blinded the minds of those who do not believe. They
cannot see the light of the Good News—the Good News about
the glory of Christ, who is exactly like God. 5 We do not preach
about ourselves, but we preach that Jesus Christ is Lord and
that we are your servants for Jesus. 6 God once said, "Let the
light shine out of the darkness!" This is the same God who
made his light shine in our hearts by letting us know the glory
of God that is in the face of Christ.

2 Corinthians 4 New Life Version

Paul Is Faithful in Preaching the Good News

4 Through God's loving-kindness, He has given us this job to do. So we do not give up. 2 We have put away all things that are done in secret and in shame. We do not play with the Word of God or use it in a false way. Because we are telling the truth, we want men's hearts to listen to us. God knows our desires. 3 If the Good News we preach is hidden, it is hidden to those who are lost in sin. 4 The eyes of those who do not believe are made blind by Satan who is the god of this world. He does not want the light of the Good News to shine in their hearts. This Good News shines as the shining-greatness of Christ. Christ is as God is. 5 We do not preach about ourselves. We preach Christ Jesus the Lord. We are your servants because of Jesus. 6 It was God Who said, "The light will shine in darkness." He is the One Who made His light shine in our hearts. This brings us the light of knowing God's shining-greatness which is seen in Christ's face.

2 Corinthians 4 New Living Translation

Treasure in Fragile Clay Jars

4 Therefore, since God in his mercy has given us this new way,
[a] we never give up. [2] We reject all shameful deeds and
underhanded methods. We don't try to trick anyone or distort
the word of God. We tell the truth before God, and all who are
honest know this.

[3] If the Good News we preach is hidden behind a veil, it is
hidden only from people who are perishing. [4] Satan, who is the
god of this world, has blinded the minds of those who don't
believe. They are unable to see the glorious light of the Good
News. They don't understand this message about the glory of
Christ, who is the exact likeness of God.

[5] You see, we don't go around preaching about ourselves. We
preach that Jesus Christ is Lord, and we ourselves are your
servants for Jesus' sake. [6] For God, who said, "Let there be light
in the darkness," has made this light shine in our hearts so we
could know the glory of God that is seen in the face of Jesus
Christ.

2 Corinthians 4 The Voice

Drawing from Exodus 32–34, Paul uses Moses as a model of one who has been transformed by God's glory, but in a limited way. Moses encountered God (the Lord) through the Spirit on that mountain, but the Spirit now—as a fulfillment of the new covenant—dwells in the hearts of believers and continually transforms them. This transformation is based on a new way of understanding God's revelation: Jesus Himself, the One who reveals God's glory, is the very image of God. Through this Spirit-enabled encounter, believers experience a new way of living and therefore come to resemble the Anointed One as they reflect His glory.

4 Since we are *joined together* in this ministry as a result of the
mercy *shown to all of us* by God, we do not become
discouraged. 2 Instead, we have renounced all the things that
hide in shame; we refuse to live deceptively or use trickery; we
do not pollute God's Word *with any other agenda*. Instead, we
aim to tell the truth plainly, appealing to the conscience of
every person under God's watchful eye. 3 Now if our gospel
remains veiled, it is only veiled from those who are *lost and*
dying, 4 because the *evil* god of this age has blinded the minds
of unbelievers. As a result the light of the good news, the
radiant glory of the Anointed—who is the very image of God—
cannot shine down on them. 5 We do not preach about
ourselves. The subject of all our sermons is Jesus, the Anointed
One. He is Lord *and Master* of all. For Jesus' sake we are here to
serve you. 6 The God who spoke *light into existence*, saying, "Let
light shine from the darkness,"[a] is the very One who sets our
hearts ablaze to shed light on the knowledge of God's glory
revealed in the face of Jesus, the Anointed One.

2 Corinthians 4 Wycliffe Bible

4 Therefore we that have this administration [Therefore we having this administration, *or office*], after this that we have gotten mercy, fail we not,

2 but do we away the privy things of shame, not walking in subtle guile, neither doing adultery by the word of God, but in showing of the truth commending us selves to each conscience of men before God. [but do away the privy things of shame, not walking in subtle guile, neither adulterating the word of God, but in showing of the truth commending ourselves to each conscience of men before God.]

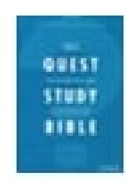
3 For if also our gospel is covered, *or hid*, in these that perish it is covered;

4 in which [the] god of this world, *that is, the devil,* hath blinded the souls of unfaithful men, that the lightening of the gospel of the glory of Christ, which is the image of God, shine not.[a]

5 But we preach not us selves, but our Lord Jesus Christ [Soothly we preach not ourselves, but Jesus Christ our Lord]; and us your servants by Jesus.

6 For God, that said [the] light to shine of darknesses, he hath given light in our hearts, to the lightening of the science of the clearness of God [he hath enlightened in our hearts, to the illumining of the science of the clearness of God], in the face of Jesus Christ.

STUDY BIBLES



NIV Quest Study Bible Notes

PLUS 6 entries

Why was Paul so defensive? (4:2)

Who is the *god of this age*? (4:4)

WHO IS THE *GOD OF THIS AGE*? (4:4)

The *god of this age* is Satan (also called the devil), God's...

How can we carry the death of Jesus in our bodies? (4:10)

Why is *life* at work in some believers but *death* at work in others? (4:12)

What does it mean that we are *wasting away*? (4:16)

How do *troubles* achieve an *eternal glory*? (4:17)